



Al Kawthar

العدد ٦٥ - السنة السادسة • محرم - صفر ١٤٢٦ هـ • مارس ٢٠٠٥ م

إسلام المنات في بنين وسلطان نيجيري على يدي رئيس التحرير

كاثوليك مصر يحتفلون
بذكرى إنشاء مدارس
«العائلة المقدسة»
وقناة «المهد»
الفلسطينية تكثف
نشاطها التنصيري

فيلسوف بريطاني ملحد
التفسير الإسلامي
لعملية الطق أعادني
إلى الإيمان بالله

التمييز العنصري ضد
السود مازال فاعلاً
في الكنائس الكاثوليكية

أمل جديد في علاج
مرض السكر

سوازيلاند إمكانات سياحية ضخمة.. ولكن!



بيت الإستثمار الخليجي

Gulf Investment House



صور من التاريخ



واحدة من محطات
البنزين التي أنشئت في
الكويت بعد اكتشاف
النفط.

مجموعات من الأتراك
تحتفل بالنصر في معركة
أزمير عام ١٩٢٢.



التقطت هذه الصورة
لأحد شوارع مدينة
جوهانسبيرج في جنوب
إفريقيا عندما اجتاحتها
حمى البحث عن الذهب
عام ١٨٩٠.

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

- الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤١٧٨١٠/١١/١٢ - فاكس ٢٤١٧٨٠٩
- السعودية «الشركة السعودية للتوزيع» - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
- الامارات (شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - أبوظبي
- قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - الدوحة
- البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ - المنامة
- سلطنة عمان «المتحدة لخدمة وسائل الاعلام» - هاتف ٧٠٠٨٩٥/٨٩٦ - فاكس ٧٠٠٦٥١٢

الإخراج والتنفيذ: أشرف زعر

التصميم والطباعة
مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

جمعية العون المباشر

المكتب الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨

ص.ب. ١٤١٤٠ الصفاة • رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١ فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

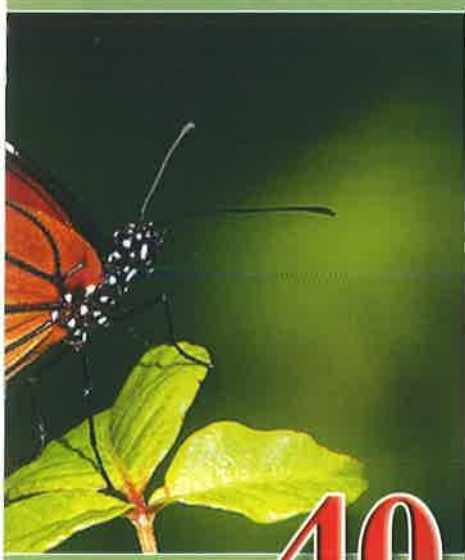
الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

سوازيلاند

6



40

- ٤٤٪ من الأمريكيين يطالبون بالحد من حقوق المسلمين المدنية..... ٤
- ٢٠٠ ألف عربي يملكون ١٤ تريليون دولار في المصارف العالمية..... ٥
- بنين تكرم د. السميط تقديراً لجهوده الخيرية..... ١٢
- الربيع السنوي لمشروع الوقف الدعوي حكاية قرية أيو في بنين..... ١٦
- ١٨ إسلام سلطان إيسالي في نيجيريا..... ٢٠
- من مشاهدات رئيس التحرير في إفريقيا..... ٣٢
- الكاثوليك يحتفلون بمرور ١٢٥ عاماً على تأسيس مدارسهم في مصر..... ٣٤
- أساطيل الصيد الأوروبية تهدد الصيادين التقليديين في السنغال..... ٣٦
- ٥٢ الداعية السوداني عبدالنور محمدين..... ٥٢

كتاب «إسرائيل دليل عام ٢٠٠٤» يكشف المجتمع الإسرائيلي من

- الداخل..... ٥٦
- ارتفاع حدة التمييز العنصري ضد السود في الكنائس الكاثوليكية..... ٥٧
- اكتشافات جديدة تعطي أملاً في علاج السكري..... ٥٨
- المياه الملوثة تقتل ٣ ملايين شخص سنوياً..... ٥٩

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية، دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



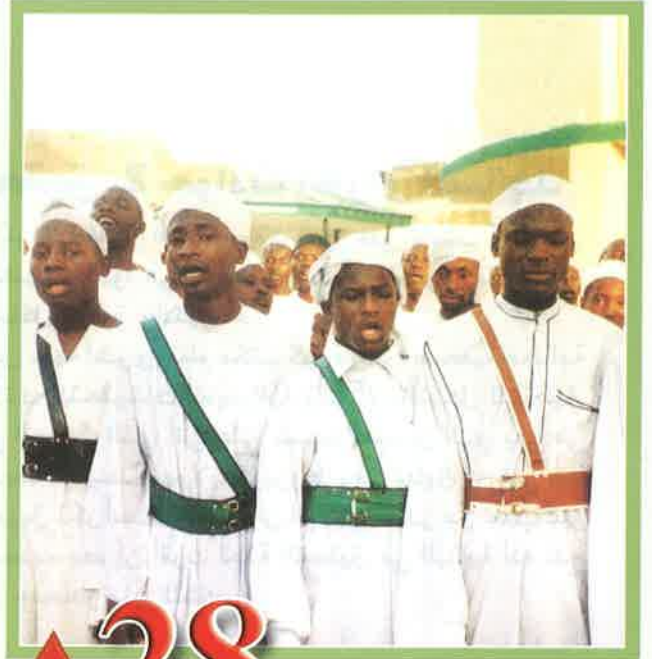
الافتتاحية

تناقض وانحدار

تناقض غريب يعيشه عالم اليوم، يعبر عن حالة الانحدار الأخلاقي التي وصلت إليها البشرية، ففي الوقت الذي تنفق فيه الدول مئات مليارات الدولارات من أجل اختراع آلات القتل والتدمير، وإشعال الحروب نجدها تبخل عن إنفاق بضعة ملايين من أجل إنقاذ أرواح أطفال ونساء وشيوخ في المناطق التي تتعرض لها الكوارث في العالم، أو حتى المناطق التي يصيبها القحط والجفاف والتي تنتشر فيها الأوبئة والأمراض مثل إفريقيا جنوب الصحراء.

فعلي ما يبدو أن دور الساسة اليوم، خصوصاً في الدول الكبرى أصبح مقتصرًا على قيادة العالم نحو النزاعات والحروب والخراب وإشاعة العداء والمظالم بين الشعوب بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، وكأن الذين يخططون لهذه السياسة لا يدركون أن نشر العدل بين الأفراد والشعوب ورفع الظلم عن المظلومين والمقهورين، هو الطريق الصحيح الذي يجلب الخير للبشرية جمعاء، وينشر التعاون القائم على روح الود والتفاهم والإخاء بين شعوب المعمورة.

إن العالم اليوم في أمس الحاجة إلى حكمائه وعقلائه ليقفوا هذا الانحدار الذي تسير فيه البشرية بفعل بعض الحمقى المهووسين بكرهية الآخر.



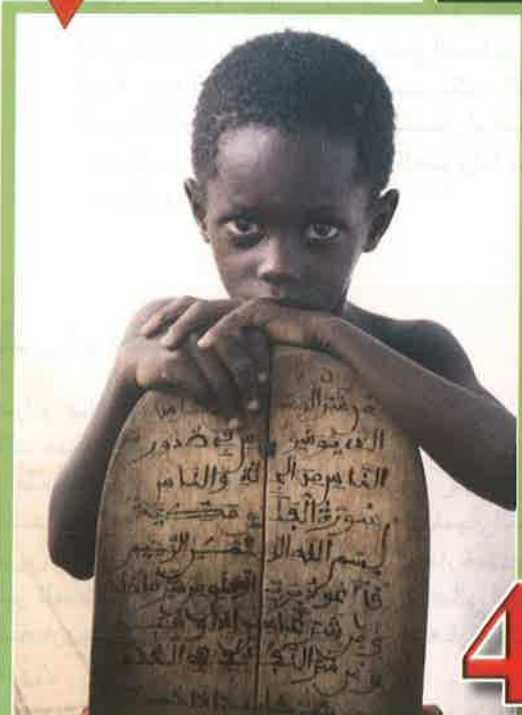
28

الموكب من احتفالات الصوفية

الفراشات عالم من العجائب والغرائب



صور من إفريقيا



46



كير تطالب السلطات الأمريكية بالتحقيق في حوادث إحراق المساجد

وذكر المحققون أنهم لم يتعرفوا على سبب الحريق، ولكنهم أكدوا في نفس الوقت أنه لم يكن ناتجا عن مشاكل تتعلق بالكهرباء. ومن جهة أخرى، نظم مكتب كير مؤتمراً صحفياً لمطالبة مكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) بالتدخل للتحقيق في الحريق الذي أتى على مسجد الصديق الذي يقع في مدينة جليندال بولاية أريزونا. وفي تعليق له على هذا الحريق ذكر أحد المحققين أن الحريق صدر عن سبب غير «محدد» بعد أن أقرت لجنة التحقيق في البداية أنه نتج عن «مصدر مثير للشك».

طالب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) - أكبر المنظمات المدافعة عن حقوق المسلمين في الولايات المتحدة - وزارة العدل الأمريكية بالتدخل للتحقيق في إحراق مسجدين: أحدهما بولاية أريزونا، والآخر بولاية ماساشوستس للتأكد مما إذا كان هذان الحادثان يعودان إلى أسباب لا علاقة لها بكراهية الإسلام والمسلمين من جهة، ولطمأنة مسلمي الولايتين المذكورتين من جهة أخرى. وكانت النيران التي التهمت أحد المسجدين قد ألحقت أضراراً بالغة بمركز البقاع الإسلامي في مدينة سبرنجفيلد بولاية ماساشوستس،

٤٤٪ من الأمريكيين يطالبون بالحد من حقوق المسلمين المدنية

صرح مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» بأن استطلاعاً للرأي أجرته جامعة كوزبيل كشف عن مطالبة ٤٤٪ من الأمريكيين بالحد من حقوق مسلمي أمريكا المدنية. وطالب ٢٧٪ ممن شملهم الاستطلاع المسلمون بالتسجيل لدى الجهات المعنية في الحكومة الأمريكية. كما طالب ٢٦٪ بوضع المساجد تحت المراقبة الدقيقة. وطالبت «كير» الإدارة الأمريكية وكبار المسؤولين بالتدخل لوضع حد لظاهرة العداء للإسلام المعروفة باسم (الاسلاموفوبيا).

مسلمة محجبة في فرنسا تتعرض لاعتداء بالضرب

تقدمت سيدة مسلمة من أصل جزائري تبلغ من العمر تسعة وثلاثين عاماً وهي أم لخمس أطفال بشكوى في مدينة تولوز الفرنسية ضد رجلين اعتديا عليها بضرب مبرح وهداها بالقتل. ويقول أحد شهود عيان كان قد ربط ساعدها الأيسر: إن وجه المعتدى عليها كان متورماً بسبب اللكمات الشديدة. وقد أوضحت هذه السيدة أن الرجلين اعتديا عليها بالعصي واللكم بالأيدي ورضخاً رأسها بحائط وهداها بقولهما: في المرة المقبلة سوف نطلق عليك الرصاص. وقد دعا المجلس الفرنسي للدين الإسلامي عقب هذا الحادث السلطات الحكومية إلى إدانة هذا الاعتداء، أو أي اعتداء آخر يكون بدوافع الحقد على الإسلام والمسلمين.

مقاطعة أمريكية ترفض بناء مقابر للمسلمين

العمرائي بالمقاطعة ذاتها. وقالت منظمة التجمع الإسلامية بمافيس لكير: إن مسلمي مقاطعة فاييتي يعتقدون أن عرضهم رفض بعد أن احتشد عدد من الأهالي بجلسة لجنة التنمية العمرانية معبرين عن مشاعر معادية للمسلمين ومعارضتهم لبناء مقابر للمسلمين بالمقاطعة، إذ شبه أحد الأهالي المسلمين بالنازيين، وقال آخر: إن كثيراً من معارفه قتلهم مسلمون.

رفضت إحدى مقاطعات ولاية تيناسي الأمريكية منح مسلميها حقهم في بناء مقابر جماعية لهم وكشفت كير - مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية - أن منظمة التجمع الإسلامي بمافيس والتي قدمت عرضاً للجنة التخطيط العمراني بمقاطعة فاييتي بولاية تيناسي لتخصيص قطعة أرض لبناء مقابر إسلامية عليها أخبرت كير بأن عرضها رفض من قبل لجنة التنمية العمرانية بالمقاطعة بعد أن كان قد تمت الموافقة عليه من جانب لجنة التخطيط



٢٠٠ ألف عربي يملكون ١,٤ تريليون دولار في المصارف العالمية

الحكومية الأمريكية. وتتركز هذه الأموال - حسب التقرير - جغرافيا في الولايات المتحدة والدول الأوروبية وبدرجة أقل في جنوب آسيا، وتستأثر الولايات المتحدة بنسبة ٧٠٪ من هذه الأموال وتوزع نسبة ٣٠٪ الباقية بين الأسواق الأوروبية خاصة لندن وجنيف إضافة إلى الأسواق الآسيوية. ووفق ما نشره موقع الجزيرة على الشبكة في وقت سابق، رأت مسؤولية الترويج للاستثمار والبحوث بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار «مني بسيسو» في امتلاك نحو ٢٠٠ ألف شخص فقط لهذه الثروة نوعا من استقطاب الأموال وتركيزها في أيدي فئة محدودة، موضحة أن عدم توزيع الثروات بصورة عادلة هو السبب الرئيس في الصراعات والاضطرابات والانحرافات التي تشهدها هذه المجتمعات.

كشفت آخر الإحصاءات التي نشرتها «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» أن حجم الثروات العربية في الخارج بلغ نحو ١,٤ تريليون دولار، يمتلكها فقط نحو ٢٠٠ ألف شخص.

وأضافت المؤسسة التي تتخذ من الكويت مقراً لها أن نصيب دول مجلس التعاون العربي من هذه الثروات يتراوح بين ٨٠٠ مليار و١ تريليون دولار.

وأشارت المؤسسة إلى أن هذه الأموال تأخذ شكل إيداعات وتوظيفات مصرفية واستثمارات مالية في شركات وعقارات وفي أسواق الأسهم والسندات العالمية، إذ يقدر وجود ٤٠٪ من هذه الأموال في شكل محافظ استثمارية متنوعة وفي مجال العقارات. وهناك نسبة ٣٥٪ في استثمارات ذات سيولة مالية و١٥٪ في سوق السندات خاصة السندات

رئيس مالاوي يحتل البرلمان

نقل الرئيس المالاوي «بينجو واثاريا» مقر إقامته إلى مقر البرلمان الذي يتكون من ٣٠٠ غرفة مكيفة، على مساحة ٥٥٥ هكتاراً خارج العاصمة الإدارية مالاوي «ليلونجوي» وهو المقر الذي بلغت كلفته بناءًه مائة مليون دولار أمريكي.

وقد أصر الرئيس على الانتقال إلى مبنى البرلمان، واقترح على أعضائه أن يستخدموا ملعباً رياضياً غير مستخدم مقراً جديداً للمجلس، وكانت خطة الانتقال قد بدأت في شهر أغسطس من العام الماضي، بعد ثلاثة أشهر فقط من فوزه في انتخابات الرئاسة.

الخرطوم تشكو المنظمات الإنسانية العاملة في دارفور إلى الأمم المتحدة

وجهت الحكومة السودانية قبل التوقيع الرسمي على معاهدة السلام في شهر يناير الماضي «إنذارات» لعدد من المنظمات العاملة في دارفور وطالبتها بالالتزام بالمبادئ والقوانين السودانية واحترام الاتفاقات الدولية مع عدم استغلال المواقف في الميدان دون الرجوع للدولة.

حيث اتهم مصدر حكومي مطلع منظمتي «أوكسفام» و«إنقاذ الطفولة» البريطانيتين اللتين تخرضان على استمرار التمرد وأعمال العنف من خلال البيانات الصادرة عنهما التي هاجمتا فيها موقف مجلس الأمن في اجتماعه بنairobi، وكذلك إدانتها المستمرة للحكومة.

وأكد المصدر المذكور لصحيفة الرأي العام السودانية أن الحكومة كانت قد قدمت شكوى بهذا الشأن للأمم المتحدة ضد المنظمين، وذكر أنهما اعترفتا بخطئهما.

وأشار المصدر كذلك إلى نشاط منظمين أمريكيين في مجال التنصير وصلت إلى حد توزيع مطبوعات، مذكراً بنصوص الاتفاقية الإقليمية التي تحرم على المنظمات العمل في مجال الدين التزاماً بقوانين الدولة التي تمنع ذلك.

واعتبر ما يحدث في دارفور استغلالاً للحاجة الإنسانية لتنفيذ أجندة عقائدية تضر بمصالح الدولة الأمنية والعقيدة.

الآباء الكبار أفضل نفعاً للأطفال

كشفت دراسة أمريكية أن الأبناء الذين ولدوا لأبوين تجاوز عمرهما الأربعين عاماً يعيشون غالباً في ظروف أفضل من أقرانهم الذين ولدوا لأبوين من صغار السن، وأرجعت ذلك إلى عوامل منها الاستقرار الاقتصادي والنضج العقلي والاجتماعي الذي يستفيد منه الأبوان في تربية أبنائهما.

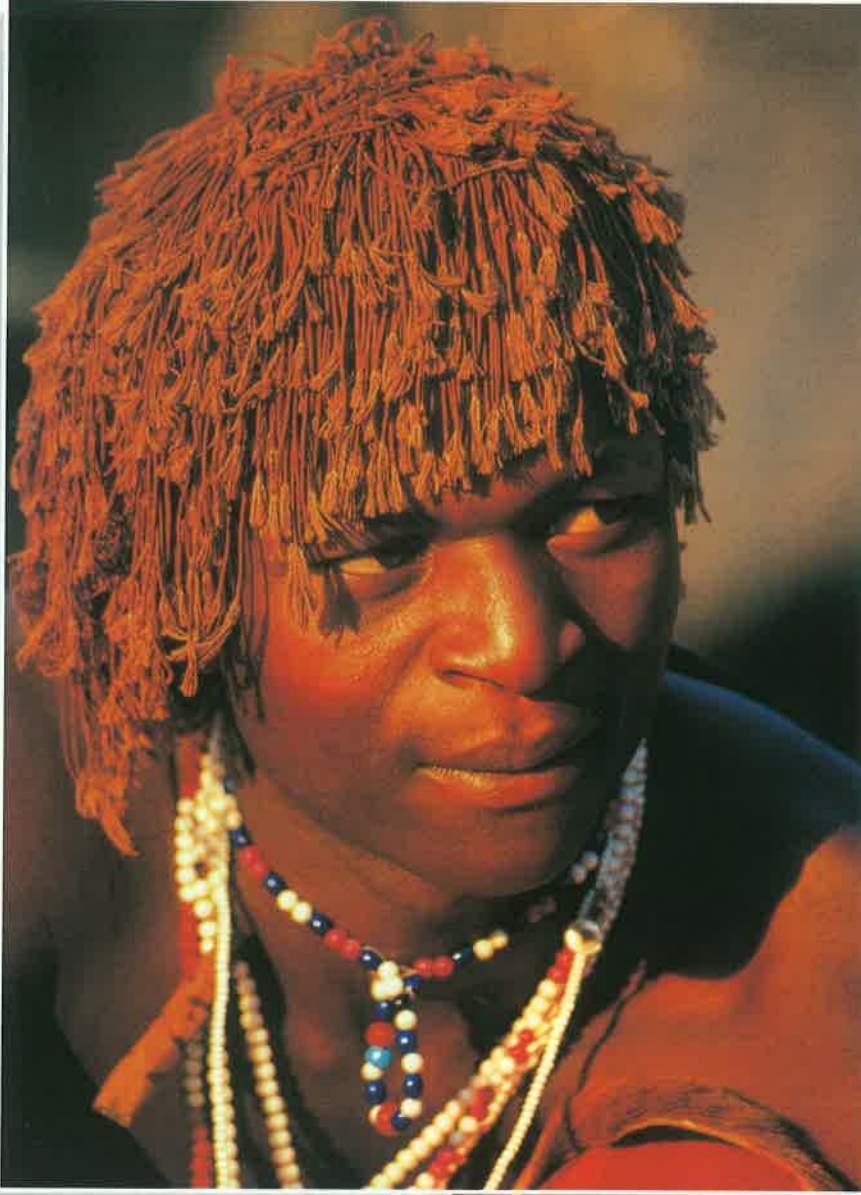
لكن بعض الخبراء اعترضوا على نتائج هذه الدراسة على أساس أن الآباء الكبار غالباً ما يعانون من بعض الأمراض التي تحول دون أداء وظيفتهم التربوية نحو أبنائهم، أو تؤدي بهم إلى الوفاة في سن مبكرة.

سوازيلاند

تحاول الخروج من عباءة جنوب إفريقيا

تسعى سوازيلاند تلك المملكة المغلقة إلى إثبات وجودها على الخريطة السياحية والثقافية والاقتصادية كدولة مستقلة، فلطالما عانت هذه الدولة من ارتباطها بسجارتها الجنوبية دولة جنوب إفريقيا، فهي الدولة المغلقة التي لا تطل لا على بحر ولا محيطات لتنتقل إليها حضارة العالم. فمازالت هذه الدولة تبدو كأنها المحافظة العاشرة من محافظات جنوب إفريقيا، فعملتها الرسمية هي الراند عملة جنوب إفريقيا، ومعالم عاصمتها بما تحتويه من محلات تجارية، ومطاعم الوجبات السريعة، ومحطات تعبئة الوقود الشبيهة بتلك الموجودة في جنوب إفريقيا تؤكد أن لا اختلافات بين البلدين، إلا أنه حينما تذهب لاستكشاف الريف السوازيلاندي الدائم الخضرة، وتسير وسط الناس الذين يتجولون بمرح مع أبقارهم في الطرق، أو هم على دراجاتهم النارية، أو شاحناتهم التي يصعدون ويهبطون بها عبر المنحدرات، تجد أن ثمة هوية مختلفة عن هوية جنوب إفريقيا، ويمكن السبب في هذا الاختلاف في أن سوازيلاند ترتبط بالمناطق الشمالية المحيطة بها أكثر من ارتباطها بجنوب إفريقيا.

شلال «مالوتيا» الأكثر علواً، في سوازيلاند متدفقا لأسفل وجه صخري يعلو ١١٠ أمتار. تسمى الشلالات باسم المحميات أو المناطق التي توجد بها.



نظامها السياسي

الأمر المميز كذلك في هذه المملكة الصغيرة أنها رغم حيرتها فيما بين القديم والحديث نجد أنها اخترعت نموذجاً فريداً للحكم يجمع بين ما هو قبائلي ووطني، ورغم ذلك يتنامى شعور بعدم الارتياح للسلطات الواسعة المخولة للملك، ففي سبعينات القرن الماضي، أنهى الملك «سوبوزا الثاني» النظام السياسي الذي وضعه الإنجليز لسوازيلاند من قبل، ووضع دستوراً يمنحه سلطات واسعة ولا يتيح مجالاً للمعارضة. ورغم أن الملك «مسواتي الثالث» الذي خلف سوبوزا على العرش في العام ١٩٨٦ يتمتع بقاعدة شعبية عريضة، إلا أن هناك دعوات متزايدة تطالب بتعديل الدستور لإيجاد نوع من التوازن بين السلطات، والسماح بتشكيل الأحزاب وإجراء انتخابات حرة، أي المطالبة بإصلاحات ديمقراطية.

معالم سياحية وطبيعة ساحرة

تعتبر كل من «مبابين» و«مانزي» على التوالي عاصمتي البلاد وأكثر مدنها استحوذاً على المشاريع الصناعية. فهما مدينتان كبيرتان تعجان بالأسواق

★ الطبيب ساب هو طبيب روعي من إحدى قبائل منطقة «مانتنجا» التي هي قرية في سوازيلاند. يتصف أهلها بالسوسة وشدة التدقيق في التوفاه والتفاصيل

والمحلات الفاخرة الحديثة. إن سوازيلاند، رغم مساحتها الصغيرة، تمتلك تنوعاً في بيئتها الطبيعية وتضاريس مميزة بلغت أعلى مرتفعاتها أكثر من ٢٠٠٠ متر. ولها محميات طبيعية متعددة مثل «محمية ماولوتجا نيتشر ريسرف» التي تمتد عبر جنوب إفريقيا، وهي منطقة الحياة البرية الأخيرة لها بمساحة ١٨٠٠٠ هكتار



★ طائر الناقر يأكل من على ظهور الثيران وبعض حيوانات وحيد القرن الأبيض التي تعيش في متنزه «روبال ناشنال بارك»

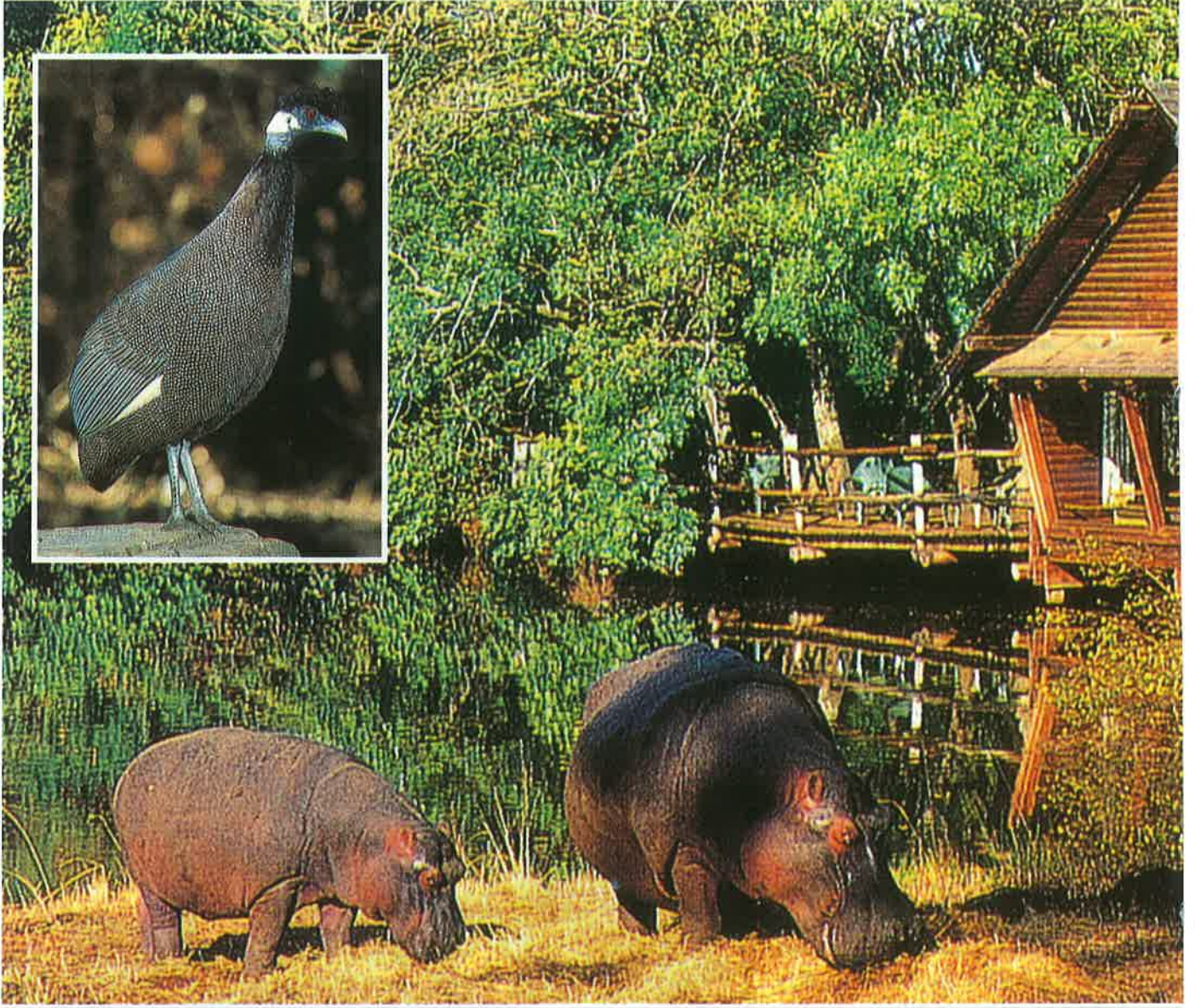
ارتبطت بجنوب إفريقيا سياسياً واقتصادياً وثقافياً



الريف أجمل مناطقها

تتخللها جبال بارتفاعات تصل إلى ٦٤٠ متراً. ويوجد بالمنطقة كذلك منجم «نجوينيا» الأقدم والمعروف في العالم والذي يصل عمقه إلى ٤٠ متراً أسفل منحدرات جبل «نجوينيا» ويسهل الوصول إليه عبر طريق جانبي قصير بالقرب من مركز «اوشويك» الحدودي. وهذا المنجم الذي تم حفره قبل العام ٤٠٠٠ قبل الميلاد سبق حرفة صهر الحديد بعدة آلاف من السنين، وقد قام بتشغيله صيادو وجامعو الحديد في العصر الحجري على افتراض أنهم استخدموا خام الحديد المترسب فيه من نوعية ذات لمعان عند صقله، في أعمال الزخرفة وأغراض زينتهم لأداء طقوسهم المختلفة.





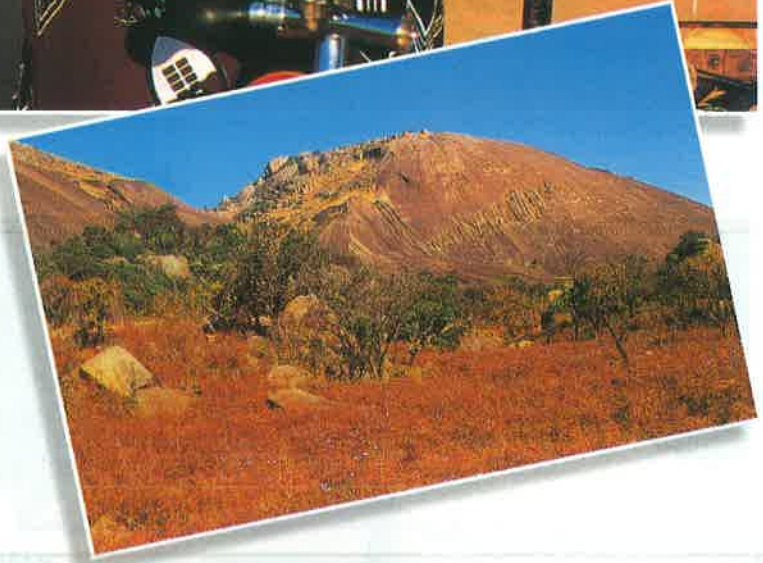
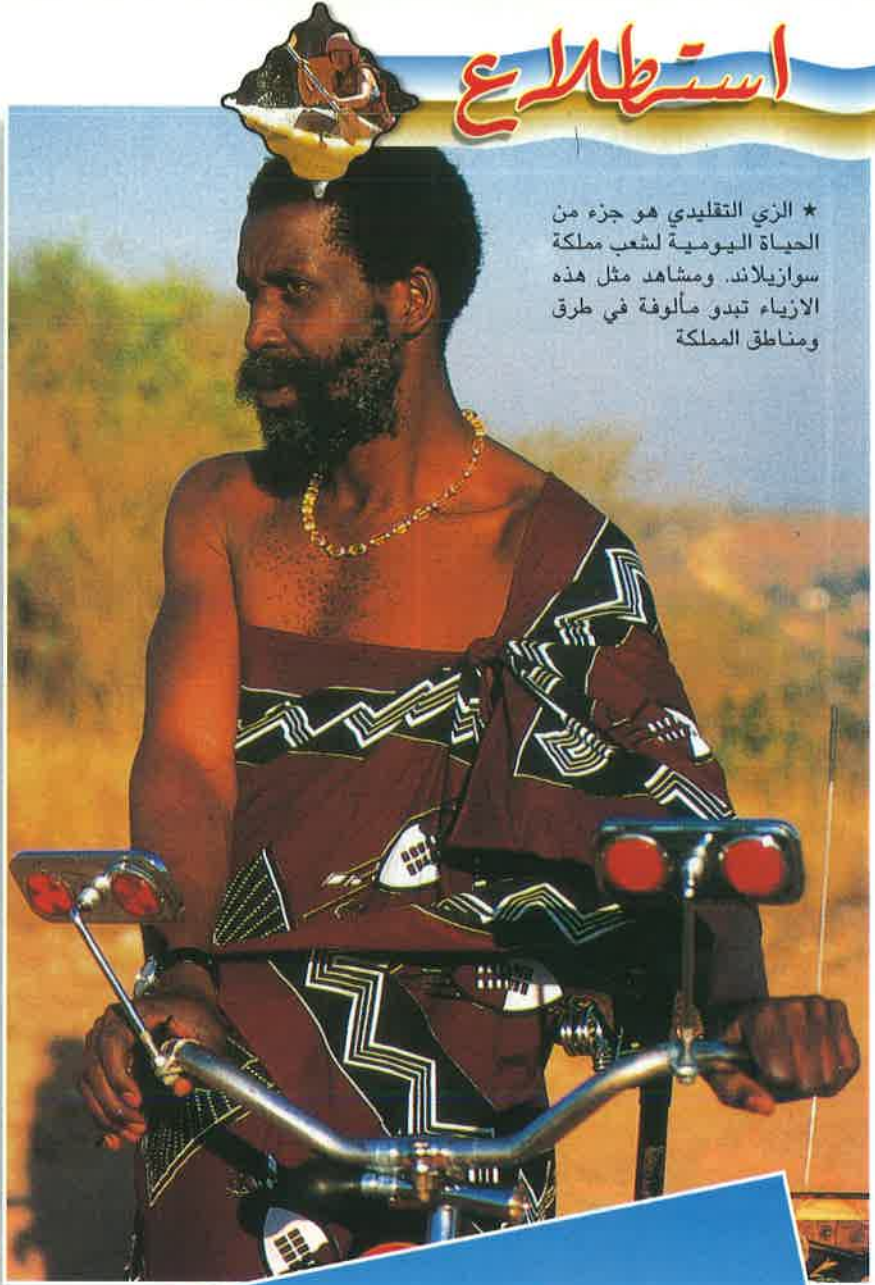
* يمكن الاستمتاع بجولة مغامرة في أحد أنهارها

ما زال سكانها حائرين بين القديم والحديث

★ الزي التقليدي هو جزء من الحياة اليومية لشعب مملكة سوازيلاند. ومشاهد مثل هذه الأزياء تبدو مألوفة في طرق ومناطق المملكة

هنالك متنزهات ومحميات طبيعية عدة أخرى مثل محمية «فوفونايين نيتشر ريسرف» التي هي ملجأ خاص صغير بالقرب من «بيجز بيق» وقد سميت المحمية باسم الشلال الرائع حيث تقول الأسطورة التي يتناقلها سكان المنطقة، إنه قد تشكل من دموع العذراء (البكر) السوازية التي هجرها خطيبها فذرفت عليه الدموع التي كونت ذلك الشلال، وهو جزء من نهر «جريت أوتوسو» ذي المياه البيضاء والأسرع جريانا وتدفقا في عموم جنوب إفريقيا، ويصلح للملاحة على مدار العام، والذي يجري بعنف خلال سهل على بروز لطبقة صخرية بركانية سوداء. وهنالك محميات أخرى في سوازيلاند مثل «مبلولوزي» و«مالولا» و«شوالا»، تزخر بكميات هائلة من الحيوانات البرية والطيور، وبها أنهر مليئة بالأسماك والتماشيح وفرس النهر.

لربما تقدم مملكة سوازيلاند الخيار المتاح الأفضل لنشاطات المغامرة وركوب المخاطر من خلال قضاء عطلة نهاية أسبوع للتمتع بمناظرها الخلابة وحياتها البرية الغنية. وأفضل الأوقات لزيارتها فصل الشتاء حيث الطقس الجميل المريح والذي يساعد على مشاهدة المحميات والمتنزهات والحياة البرية بصورة أفضل، ولكن فصل الصيف يعتبر هو الأنسب لمشاهدة طيور المنطقة. وتتوفر في مختلف مدن ومناطق المملكة الفنادق والمطاعم والمحلات التجارية الفخمة على مستوى العالم والتي لا تقل عن مثيلاتها في جنوب إفريقيا المجاورة.



الجاهل يعتمد على أملة والعاقل على عقله



عطاء
مستمر
و خير
لا ينقطع ..

الصدقة الجارية

■ خير استثمار لأموالك ..

نستمر في استثمار تبرعك الكريم و إنفاق ريعه على أعمال البر و الخير

10

قيمة
السهم
الواحد

د.ك.

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤



رئيس جمهورية بنين يمنح د. السميّط وسام الجمهورية تقديراً لجهوده الخيرية



★ وسام الاستحقاق على صدر السميّط

حظي بها من الرجل الأول في الدولة ومن الذين غمروه بالمودة والمحبة من أبناء القرى والأماكن النائية، وباقي فئات المجتمع الأخرى.

ونشير إلى أن الدكتور السميّط قد حل ضيفاً على رئيس الجمهورية طوال فترة إقامته، تلقى خلالها التهاني من ممثلي عشرات الجمعيات والمدارس الإسلامية في بنين. وقد بدأت لجنة مسلمي إفريقيا عملها في بنين بناءً على اتفاقية رسمية مع وزارة الخارجية، افتتحت بموجبها مكتباً لها حيث بدأت نشاطها بإقامة عشرات المخيمات الطبية لعلاج أمراض العيون وغيرها، إلى جانب افتتاح المدارس، وإعطاء المنح الدراسية لطلاب بنين.

ونشير كذلك إلى أن هذه الزيارة التي قام بها الدكتور السميّط إلى جمهورية بنين تعتبر محطة الأخيرة في إطار الجولة التي قام بها في كل من السودان وتوغو وغانا، حيث عاد بعدها مباشرة إلى دولة الكويت.

منح رئيس جمهورية بنين د. عبدالرحمن السميّط وسام الاستحقاق من درجة فارس تكريماً له على دوره البارز في الخدمات الاجتماعية التي قدمها للشعب البنيني من خلال مشاريع اللجنة الخيرية.

وقد تصدرت أنباء هذا التكريم وسائل الإعلام البنينية وفي مقدمتها الحفل الذي أقيم على شرفه وبثه التلفزيون البنيني الناطق باللغتين الفرنسية والإنجليزية.

وقد أثار التكريم ردود فعل إيجابية في المجتمع البنيني باعتباره تكريماً لكل المسلمين، واحتفاء بأول مسلم ينال وساماً بهذه الدرجة.

وعلى صعيد آخر، أقامت وزارة خارجية بنين حفلاً تكريماً آخر على شرف د. السميّط تقديراً لجهوده الخيرية التي بدأت في هذا البلد قبل سبع سنوات، أنشأت خلالها لجنة مسلمي إفريقيا ١٣٢ مسجداً وأحدى عشرة مدرسة وتوسع دور الأيتام، بالإضافة إلى كفالة ما يقارب الخمسمائة يتيم، ومئات الطلاب في مراحل التعليم المختلفة بدءاً من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية. وقد بلغت قيمة المشروعات التي نفذتها اللجنة في بنين طوال السنوات المذكورة أكثر من ستة ملايين وأربعمائة ألف دولار أمريكي.

وقد شكر د. السميّط في كلمة له ألقاها في هذا الحفل ونقلتها وسائل الإعلام الإذاعية والتلفزيونية المحلية دولة بنين رئيساً وحكومة وشعباً قال فيها: إن جسور الأخي والتعاون ممدودة بين الشعب الكويتي وشعوب القارة الإفريقية عموماً، والشعب البنيني على وجه الخصوص. وعبر الدكتور السميّط عن سروره الكبير بحرارة هذا التكريم وبالسام الرئاسي الذي اعتبره وساماً للعمل الخيري الإسلامي عموماً، ولأصحاب الأيادي البيضاء من أهل الخير الذين يمولون مشاريع اللجنة في إفريقيا على وجه الخصوص، مشيداً بالحفاوة الخاصة التي

استفاد منها ١٧٠٠ شخص

توزيع ملابس على المتضررين من الفيضانات في غامبيا



★ جانب آخر من الأقمشة



★ الأقمشة المعدة للتوزيع

غامبيا: أحمد سابل.

في إطار جهوده للتخفيف من معاناة المحتاجين في غامبيا خصوصاً المتضررين من الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق فيها، وزع مكتب لجنة مسلمي إفريقيا ملابس على أكثر من ١٧٠٠ شخص في منطقة فراغني، ومستشفى بانغول وأطفال معسكر جيش يندم وأماكن أخرى.

ويذكر أن هذه العملية لقيت اهتماماً بالغاً من الناس الذين تزامنوا للحصول على قطع من هذه الملابس، نتيجة الإعلان عن هذه المساعدة في إذاعة غامبيا وعبر الصحف المحلية.

١٠ آلاف دولار إغاثة من مسلمي إفريقيا دفعة أولى إلى اللاجئين السودانيين في فرشانة التشادية



★ أدوية ضمن الإغاثة العاجلة

قدمت لجنة مسلمي إفريقيا إغاثة عاجلة للاجئين السودانيين المقيمين في منطقة فرشانة التشادية، اشتملت على غلال وأدوية قيمتها عشرة آلاف دولار أمريكي. يذكر أن المخيم الذي يقيم فيه هؤلاء اللاجئين يضم حوالي ١٢ ألف لاجئ يعيشون في ظروف سيئة، إذ يبلغ معدل الوفيات شخص واحد في كل يوم فضلاً عن صعوبة الوصول إلى هذا المكان الذي انفردت بالعمل فيه المنظمات الغربية النصرانية، حتى أصبح بعض أبناء المخيم يرددون عبارة تقول: (المسلمون منعونا والنصارى أعطونا). المعروف أن لجنة مسلمي إفريقيا أرسلت عدة معونات بعد ذلك زادت قيمتها على ٢٠٠ ألف دولار أمريكي إلى اللاجئين السودانيين في تشاد.



★ أجولة من الغلال



★ المخيم



★ حمولة الغلال



★ صعوبة الوصول إلى المخيم

إهداء كتب مكتبة سان في مالي



★ شباب يطالعون بعض الكتب في المكتبة

في إطار اهتمام اللجنة بنشر الإسلام وتعاليمه، وبهدف تمكين مكتبة المنطقة من استيعاب أكبر عدد من الشباب الذين يعانون الفراغ وتركيز الكنيسة عليهم في محاولة لتنصيرهم، أهدت

لجنة مسلمي إفريقيا - عن طريق مكتبها الفرعي في منطقة سان بمالي ١٠٠ كتاب باللغة الفرنسية التي هي لغة البلد الرسمية إلى مكتبة هذه المنطقة العمومية.

مسابقة قرآنية في مالي



★ مشاركون في المسابقة

نظم مكتب -لجنة مسلمي إفريقيا- في مالي مسابقة في حفظ القرآن الكريم كاملاً شارك فيها خمسون متسابقاً من مختلف الأعمار. وقد ألقى مسؤول قسم الدعوة والثقافة بمكتب مالي كلمة ترحيبية بالضيوف والمتنافسين مشيراً إلى أن هذه المسابقة تعد أشرف وأسمى منافسة على وجه الأرض لأنها تسابق في الإقبال على الله (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون). وفي ختامها أقيم حفل تكريمي للمشاركين فيها تم خلاله توزيع الجوائز والهدايا القيمة على الفائزين. كلفة مسابقة تحفيظ القرآن: ٢٠٠ د.ك

مهتدون جدد

أسلم خلالها ٣٦ شخصاً قافلة دعوية إلى قرية ماغو في بنين

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في جمهورية بنين قافلة دعوية إلى قرية ماغو بهدف تبصير المسلمين بأمور دينهم ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام وتعريفهم به، ولمتابعة المهتدين الجدد وتعليمهم، وقد حققت القافلة بفضل الله أهدافها طبقاً للبرنامج الذي أعد لها عن طريق إقامة ندوة دينية للأهالي، والقاء محاضرات في مواضيع عديدة، وأسفرت نتائجها بحمد الله تعالى عن اعتناق ٣٦ شخصاً الإسلام خلالها رجالاً ونساءً وأطفالاً.
كلفة كفالة الداعية: ٣٠ د.ك. كلفة القافلة الدعوية: ٥٠ د.ك.



★ المهتدون الجدد

٨٦ شخصاً يعلنون إسلامهم في زامبيا

أعلن ستة وثمانون شخصاً إسلامهم في منطقة «تشيباتا» الواقعة بالمنطقة الشرقية من دولة زامبيا خلال شهر رمضان المبارك الماضي. جاء ذلك خلال قافلة دعوية حملت عنوان: «رمضان شهر الصوم» يذكر أن هذه المنطقة في حاجة ماسة إلى مركز إسلامي متكامل.



★ يعلنون إسلامهم

أسلم خلالها ٧٠ شخصاً دورة دينية للمهتدين الجدد في رواندا

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في (ركومو) بجمهورية رواندا دورة للمهتدين الجدد تحت عنوان (توعية المهتدين الجدد بالمفاهيم الأساسية للإسلام) استفاد منها ٣٠ مهتدياً من الشباب الذين من الله عليهم بنعمة الهداية مؤخراً. وكان الهدف منها تعليمهم مبادئ الإسلام السمحة، وبعض العبادات مثل كيفية الغسل والوضوء والصلاة، إلى جانب تحفيظهم بعض السور القصيرة للصلوات والذكر. كما تم التركيز أيضاً على تقوية أواصر الأخوة الإسلامية بين المشاركين فيها من خلال المحاضرات والدروس اليومية. وكان من نتائجها أن أسلم سبعون شخصاً. ونذكر بالمناسبة أن لجنة مسلمي إفريقيا قد شرعت في إنشاء مسجد لهم لا يزال في طور البناء إلى اليوم، كما تم ختان حوالي ٧٢ منهم.



★ المهتدون الجدد يرفعون أيديهم مرددين الشهادتين



★ ويؤدون الصلاة جماعة



★ ويتلقون الدروس خلال الدورة

دورة
المهتدين
الجدد تكلف:
٢٠٠ د.ك.

مسابقة قرآنية وتوزيع كفالات وكسوة على أيتام مالاوي

نظم قسم الرعاية الاجتماعية في مكتب لجنة مسلمي إفريقيا بدولة مالاوي برنامجاً لتوزيع الكفالات والكسوة على الأيتام، تخلله العديد من النشاطات التربوية التي تضمنت مسابقات قرآنية ودروساً دينية، إضافة إلى تقديم العديد من التوجيهات التربوية تتعلق بالدراسة والحفاظ على أداء الصلوات الخمس في أوقاتها وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

كما نظم القسم مسابقة قرآنية للأيتام بهدف تقييم حفظهم القرآن الكريم، وتشجيعهم على حفظ المزيد من كتاب الله تعالى. وفي نهاية المسابقة، جرى توزيع جوائز على الفائزين، أدخلت السرور في نفوس الأيتام، وأثارت فيهم روح التنافس والعزم على مواصلة حفظ القرآن الكريم.



★ الفائزون مع جوائزهم



★ والد أحد الأيتام تتلقى كفالاته

كسوة لأيتام زامبيا وزيارة لمطارها



★ الأيتام في مطار زامبيا

في إطار البرامج التربوية الموجهة لأيتام دار مركز سبيكة النفيسي في زامبيا، نظم قسم الرعاية الاجتماعية فيها بالتعاون مع إدارة المدرسة التي يدرس بها أولئك الأيتام رحلة تثقيفية وترفيهية لهم إلى مطار زامبيا الدولي.

يهدف الاطلاع على مرافقه وسير الأعمال فيه. وقد سر الأيتام سروراً عظيماً بهذه الرحلة، سيما وأنها الأولى التي يزورون فيها المطار. كما قام المشرفون على الدار بتوزيع الكسوة السنوية الثانية عليهم وسط فرحة أهاليهم الذين دعوا لكافليهم بالثواب العظيم من رب العالمين. وقد اشتملت هذه الكسوة على زي مدرسي كامل مكون من بنطلون وقميص وحذاء فضلاً عن جلاباب وطاقيّة للصلاة.



★ في الزي المدرسي



★ وهم يرتدون الجلابيب

أيتامنا يكتبون

اللجنة ملاذنا الأخير



اسمى خديجة يحيى كامباي. لا أعرف شيناً كثيراً عن والدي، فقد غادر هذا العالم وأنا في سن مبكرة جداً ما أعرفه أنه كان دركيامتانيا في عمله، ولكنه توفي في حادث سير فتركتني وامي وباقي أشقائي للمجهول.

ولكن والدتي لم تستطع الصمود كثيراً إذ سرعان ما تزوجت برجل آخر فتكفلت بنا جدتاً العجوز؛ فهي التي رعيتني منذ نعومة أظفاري، وهي التي أدخلتني المدرسة واعتنت بي في بداية مشواري الدراسي.

فهي التي كابدت الأمرين من أجلنا؛ فقد كان عليها أن تقضي معظم وقتها في السوق من أجل البحث لنا عن لقمة عيش تسد رمقنا. فهي تشتغل مع أحدهم تارة، وتبيع بعض الخضروات تارة أخرى لتعود آخر اليوم إلى البيت.

استمرت على هذا المنوال إلى أن فتحت دكان بقالة لها وأصبحت تاجرة غنية ومعروفة في السوق، فأصبحنا نعيش حياة طبيعية مثل الجميع. ولكن حياتنا عادت إلى سابق عهدها مرة أخرى عندما أفلست جدتي وبارت تجارتها بسبب الأوضاع الأمنية المضطربة والحرب الأهلية التي عرفتها المنطقة مدة طويلة. فأصبحنا ثانية فقراء نعيش على ما يجود به علينا الرحماء من الناس. وأصبحت أستحيي من الذهاب إلى المدرسة لأنني لم أعد تلك الفتاة الغنية الأنيقة المرحلة التي عرفها التلاميذ والمعلمون.

استمرت حياتي على هذا المنوال إلى أن جاء الفرع علي يد - لجنة مسلمي إفريقيا - التي كفلتني وأخذت بيدي وزرعت في الحياة والأمل من جديد. فأنهيت المرحلة الابتدائية التي لم أكن موفقة فيها كثيراً بسبب كثرة الانقطاعات عن الدراسة سابقاً. فالتحقت بعدها بمركز التدريب على الخياطة التابع للجنة في المنطقة والذي فتّح لي باباً واسعاً من الأمل وفرصاً أخرى للنجاح. فقد أبليت فيه بلاء حسناً، ووفقت فيه لأن أتعلم مبادئ الخياطة والتصميم على مدى ثلاث سنوات متتالية. وهي فرصة تحسّنتني عليها الكثيرون من قريباتي اللاتي أعرفهن، واللواتي تمنين الالتحاق بالمركز، ولكنهن عجزن عن ذلك بسبب عدم قدرتهن على دفع الرسوم الدراسية الزهيدة.

لم يبق لي حالياً سوى شهر واحد للتخرج، وسأعمل جاهدة لأن افتتح دكاناً للخياطة، وأن أحصل على آلة خياطة لأشتغل عليها، وأحصل على دخل كاف لأعيش به وأساعد جدتي وإخواني على مطالب العيش. فشكراً -للجنة مسلمي إفريقيا- والعاملين بها على ما بذلوه من جهد من أجل إسعادي. وشكراً لكافلي الذي رعاني دون أن يعرفني أو أعرفه، وقام بما لم يقم به أحد من أقاربي حتى أُمي التي تركتني وتزوجت رجلاً آخر فشكراً له وللجميع.

اليتمة/ خديجة يحيى كامباي
السنگال



الربيع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

أسهم في تغيير حياة أسر بكاملها

مشغل نسيج للمهتدي الجديد في غانا

وكان قد دخل الاسلام عن طريق عمه الذي أسلم في وقت سابق، إلا أن هذا الأخير غادر القرية، وترك عبد الله مع بقية أفراد أسرته الوثنيين، الذين كانوا يحاولون إعادته إلى الوثنية. وتثبيتاً لهذا المهتدي الجديد على دين الإسلام، قرر مكتب مسلمي إفريقيا في غانا تزويده بأدوات نسيج القماش حتى يستعين بهذه الحرفة على توفير حاجات أسرته الضرورية، ويستغني عن سؤال الناس، وإغراءات الوثنيين والنصارى.

حل ربيع مشروع الوقف الدعوي البالغ ٢٠٠ دولار لمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً (٨١٢٥ ريالاً سعودياً) هذه المرة في قرية «تيثي منتي» الواقعة في المنطقة الشرقية من دولة غانا. وقد استفاد منه المهتدي الجديد عبد الله أوتي تي بعد إسلامه.

يبلغ عبد الله السادسة والعشرين من عمره، متزوج وله ولد وبنت، ولكن زوجته انفصلت عنه بسبب إسلامه، وهو حالياً يعمل حارساً مع أنه يجيد حياكة النسيج.



★ عبدالله في مشغله الجديد



★ معدات أخرى لمشغله



★ خيوط تم شراؤها له

مشروع الوقف الخيري

أخي المحسن الكريم:
لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع
الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً
(٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، لنستثمر هذا المبلغ
وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في
أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:
إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة
على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة
إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي
تراها في مثل هذا الموضوع.
وسنطلعك عزيزنا المحسن الكريم في
كل عدد من أعداد الكوثر على
الكيفية التي تم بها صرف هذا
الريع.



★ ويحمل بعض أغراضه القديمة

الظلم أدعى شيء إلى تغيير نعمة وتعجيل نقمة



حدث

..حكاية قرية أيو في بنين

٣٥٢ شخصاً من أبنائها أعلنوا إسلامهم

على يدي رئيس التحرير

كتب رئيس التحرير:

تقع قرية «أيو» ذات الكثافة السكانية التي يقطنها حوالي خمسة آلاف نسمة في أحد أقاليم جنوب جمهورية بنين يسمى إقليم الأطلسي. يدين بعض سكانها بالنصرانية والبعض الآخر بالوثنية. وقد قاومت دخول الإسلام إليها منذ مئات السنين إلى أن هاجرت إليها مسلمة جديدة اسمها «رقية» كانت قد أسلمت بعد تردد بين الوثنية والنصرانية، ولكنها لا تعرف عن الإسلام إلا قليلاً. فلما استقرت في هذه القرية اعتمدت في عيشها على بيع المواد الغذائية التي كانت تجلبها من المدينة مما يعني أنها كانت تعيش حياة الكفاف.



★ رقية مع رئيس التحرير وعدد من المهتمين بالجدد



★ بيوت القرية ويبدو مسجد القش فيها

وبعد مضي خمس وثلاثين سنة على استقرارها في هذه القرية، فكرت في نشر الإسلام بين أهاليها رغم أن معلوماتها عنه قليلة لا تتجاوز حفظ سورة الفاتحة ومعلومات بسيطة جداً عن تعاليمه. إلا أن هذا القدر اليسير من المعرفة جعلها أعلم الناس بهذا الدين في قريتها هاته.

أخذت رقية تدعو الناس إلى الإسلام حتى آمنت به قلة من الناس، ولكنها احتارت في أمرهم، فهم لا يعرفون الفاتحة ولا يحفظونها، ولا يعرفون شيئاً عن كيفية أداء الصلاة. فاهتدت باجتهادها إلى إقامة صلاة الجماعة فيهم بحيث تكون هي الإمام للجماعة التي تضم الرجال والنساء في مكان واحد. فأصبحت بذلك إمام المسلمين في القرية ومرجعهم الديني.

تنفيذ برنامج دعوي

وعندما فتحنا مكتبنا في بنين، كانت رقية تزورنا في كل رحلة لها إلى المدينة، وتناشدنا أن نفعل شيئاً، فقلبها

جماعات لمساعدتها على تنفيذ برنامجها الدعوي. وكان لجماعة التبليغ الدور الأكبر في إنجاح هذه المسيرة الإيمانية التي أسفرت خلال مدة بسيطة عن اقتناع ٣٥٢ شخصاً

يحترق حسرة على وضع الإسلام، وظلت كذلك حتى نجحت في إجبارنا على إرسال قافلة دعوية إلى قريتها، واتصلت ببعض الدعاة في القرى المجاورة، وطلبت منهم اللحاق بالقافلة فرادى أو



★ يعلنون إسلامهم على يديه



★ مجموعة أخرى تعلن إسلامها

إلى أن توفي - يرحمه الله - في حادث اصطدامه بسيارة.

تدخل القاديانية

إن أغلب من أسلم في هذه القرية كانوا من النصارى، فالمعروف أن الكنائس تنتشر فيها بكثرة على اختلاف مذاهبها ورجالها. لكن هل يهنا المسلمون بدينهم الجديد بمجرد ما يصل خبرهم إلى غيرهم في المناطق المجاورة؟ الواقع أن طائفة القاديانية الضالة التي جاء بها نبيها ميرزا غلام قبل مائة عام، حاولت ادخالهم في عقيدتها بشتى الوسائل والمغريات، غير أن رقية كانت تعرف أن القاديانية حركة غير مسلمة ولا صلة لها بالاسلام، فكانت تحذر المسلمين منها، ولذلك كانوا يطردون أتباعها. ولقد حاول بعض أتباع هذه الطائفة كذلك الاتصال بسلطان سافي الذي أسلم حديثاً، وحصلوا منه على أرض كبيرة، ولكن المسلمين اكتشفوا أمرهم فطردوهم.

ساعة سافراً بالسيارة عبر طريق جيد في أغلب مسافته. وأذكر بالمناسبة أن أحد الدعاة اسمه محمد كان يزور هذه القرية من وقت لآخر على متن دراجته النارية

بالإسلام، وقد طلبوا جميعاً زيارة عربي مسلم ليعلنوا إسلامهم على يديه. وكانت هذه مناسبة زيارتي مؤخراً لهذه القرية التي تبعد عن العاصمة بحوالي



★ كنيسة تحت التأسيس في القرية التي أسلمت

■ النصارى والقاديانيون يراودون أهلها عن إسلامهم بالإغراءات والوعود



★ منتجات القرية تباع على الطريق



★ كاتدرائية ضخمة بنتها الكنيسة
الكاثوليكية قرب القرية التي أسلمت

أخرى عن النصرانية بنفس اللغة.
لقد طلب مني الأهالي تحقيق حلمهم الكبير ببناء مسجد
في قريتهم، وطلبت مني رقية تعيين داعية يقيم بينهم
ويؤمهم في صلاتهم ويعلمهم أمور دينهم بعدما علمت أنها
لا يصح لها أن تصلي بالرجال والنساء.
والحقيقة أنني لا أستطيع أن أصف لكم شعوري وأنا أرفع
أصبعي لتلقين المئات الشهادتين وهم يرددونها لتملاً
القلوب وتملاً الأفق الأعلى. فهل من كتيبات عن الإسلام
بلغت «ألقا» لهذه القرية التي آمنت بربها وتريد أن
تستقيم على صراطه المستقيم عقيدة وشريعة؟!

تبعد قرية «أيو» عن عاصمة بنين بحوالي ٦٨ كيلو متراً،
وينحدر سكانها من قبيلة «ألقا» أكبر قبائل الجنوب وهي
غير مسلمة.

يعيش سكانها على المحاصيل الزراعية خصوصاً الكسافا
وهو نوع من الخضر شبيهه بالبطاطس ولكن حجمه أكبر.
ويتراوح وزنه بين خمسة وعشرة كيلو غرامات، يطبخ عادة
مع الفاصوليا، ويصنع منه الخبز إلى جانب أنواع أخرى من
الأكلات.

وقد رأيت في هذه القرية راهبة إفريقية تركب دراجة نارية
وتوزع الأناجيل المكتوبة بلغة «ألقا» مصحوبة بكتب

إياك أن يفقدك الله حيث أمرك أو يجدهك حيث نهاك

والواقع أنني أشعر اليوم كأنني نشأت مسلماً، وأن الأوان أن أدعو المئات لاعتناق الإسلام، ولذلك فإنني أبشر الناس بالقرآن الكريم داعياً المولى عز وجل أن يهديهم سواء السبيل.

واستطرد قائلاً: لقد كنت دائماً قبل إسلامي أتساءل في نفسي وأقول: إذا كان المسيح عليه السلام يتوضأ ويصلي كما جاء في الإنجيل، فلماذا لا نفعل نحن النصارى ذلك؟

كانت تلك بداية قصة إسلامه التي رواها بنفسه عندما زناه في قريته التي تقع في الحدود الفاصلة بين جمهوريتي بنين ونيجيريا. وهي القرية التي يقطنها حوالي ٦٠ ألف نسمة من أتباعه يعيش معظمهم على الزراعة.

كان السلطان قد بنى فيها كنيسة عام ١٩٩٢ لكنه هدمها بعد إسلامه، وأخبرني بأنه يرغب في هدم أكبر عدد ممكن من الكنائس الأخرى التابعة لمنطقته والبالغة إحدى عشرة كنيسة، غير أننا نصحناه بأن لا يفعل، لأن نشر الإسلام

أمنيته أن
يبلغ دعوة
الإسلام إلى
جميع أبناء
قبيلته



★ المسجد الذي بنته مسلمي إفريقيا بمناسبة إسلام السلطان



★ السلطان وعدد من زوجاته

■ عمل مدرساً وصحافياً ثم سلطاناً

■ واليوم يمارس الدعوة الإسلامية وسط أبناء منطقته ويأمل أن يحج بيت الله الحرام

وبوحدة العبادة والشعائر الإسلامية التي يمارسها المسلمون بطريقة واحدة، إضافة إلى الوثام والألفة والمحبة والأخوة الدينية التي تؤلف بين قلوبهم وكأنهم حقيقة كما يقول نبي الإسلام كالجسد الواحد. بخلاف النصارى الذين تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى، فخذ مثلاً على ذلك كنائس القرية المختلفة التي تسعى كل واحدة منها إلى استقطاب أتباع الكنائس الأخرى، لاختلاف طرق العبادة والصلاة فيها، إلى درجة أن تعاليم الكنيسة الواحدة قد تتغير بتغير الأيام، حتى أصبح يطلق على الديانة المنسوبة إلى عيسى عليه السلام «بالنصرانية البدائية».

طموحاته

فلما سألته عن طموحاته، تذكر أول مرة



★ رئيس التحرير يقدم له
شجرة النبي صلى الله عليه وسلم



★ كنيسة في قرية السلطان

لا ينبغي أن يكون فيه أي مساس بمشاعر غير المسلمين، أو اعتداء على أماكن عبادتهم، إذ «لا إكراه في الدين» كما يقرر القرآن الكريم، وأن الإسلام انتشر في إفريقيا كما في غيرها بالحجة والإقناع، والموعظة الحسنة، والقُدوة الصالحة، لا بالقسوة والاستفزاز. فلما اقتنع السلطان بهذا التوجيه، أخذ يحدثني عن مظاهر إعجابه بشريعة الإسلام واستشهد على ذلك بقاعدة الحلال والحرام الثابتة إلى يوم الدين،



من احتفالات الصوفية كل عام

الموكب

تخليداً لذكرى الجيلاني

ينظم احتفال «الموكب» في العاشر من شهر ربيع الثاني سنوياً في مدينة كانو بشمال نيجيريا تخليداً لذكرى ميلاد الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو احتفال شبيه باحتفالات الجماعات الصوفية. وقد أقيم هذا الاحتفال منذ عام ١٩٥١ لأول مرة الشيخ «ناصر كبارا» وشارك فيه ٢٠ شخصاً، وتحول تنظيمه إلى مهرجان ضخم يحضره الناس من جميع أنحاء العالم.



★ الأخضر والأبيض من أزياء الصوفية



■ يقام في مدينة كانو بشمال نيجيريا
■ فيه يتجمع أتباع الطريقة القادرية
من بعض دول إفريقيا والشرق الأوسط



★ زعيم ديني يلوح للجمهور

وسلم، ويلبس الناس فيه الملابس
الخضراء والبيضاء المميزة لأفراد
الطريقة.

★ يحتفل بذكرى مولد الشيخ الجيلاني منذ أكثر من خمسين عاماً مضت

وكذلك من دول الشرق الأوسط مثل
العراق وإيران ولبنان وسوريا والأردن.
أما النيجيريون الذين يحضرون
الاحتفال فهم في الغالب من أتباع
الطريقة الصوفية القادرية.
وينظم هذا الاحتفال كما ذكرنا تكريماً
للشيخ عبدالقادر الجيلاني إمام وشيخ
مسجد بغداد وزعيم طائفة القادرية
الصوفية، ويحمل المحتفلون فيه لافتات
تكتب عليها عبارات دينية: مثل الله أكبر
والجيلاني ولي الله. ويقوم البعض بالدق
على الطبول، وآخرون بترديد الذكر
ومدح الرسول محمد صلى الله عليه

وخلال الخمسين عاماً الماضية، لم
يتوقف الاحتفال بهذه المناسبة إلا
مرتين فقط: الأولى في عام ١٩٨٤،
عندما حظر المجلس العسكري الحاكم
كافة التجمعات الجماهيرية، وفي عام
١٩٩٢ عندما وقعت أعمال عنف طائفية
دينية في المدينة.

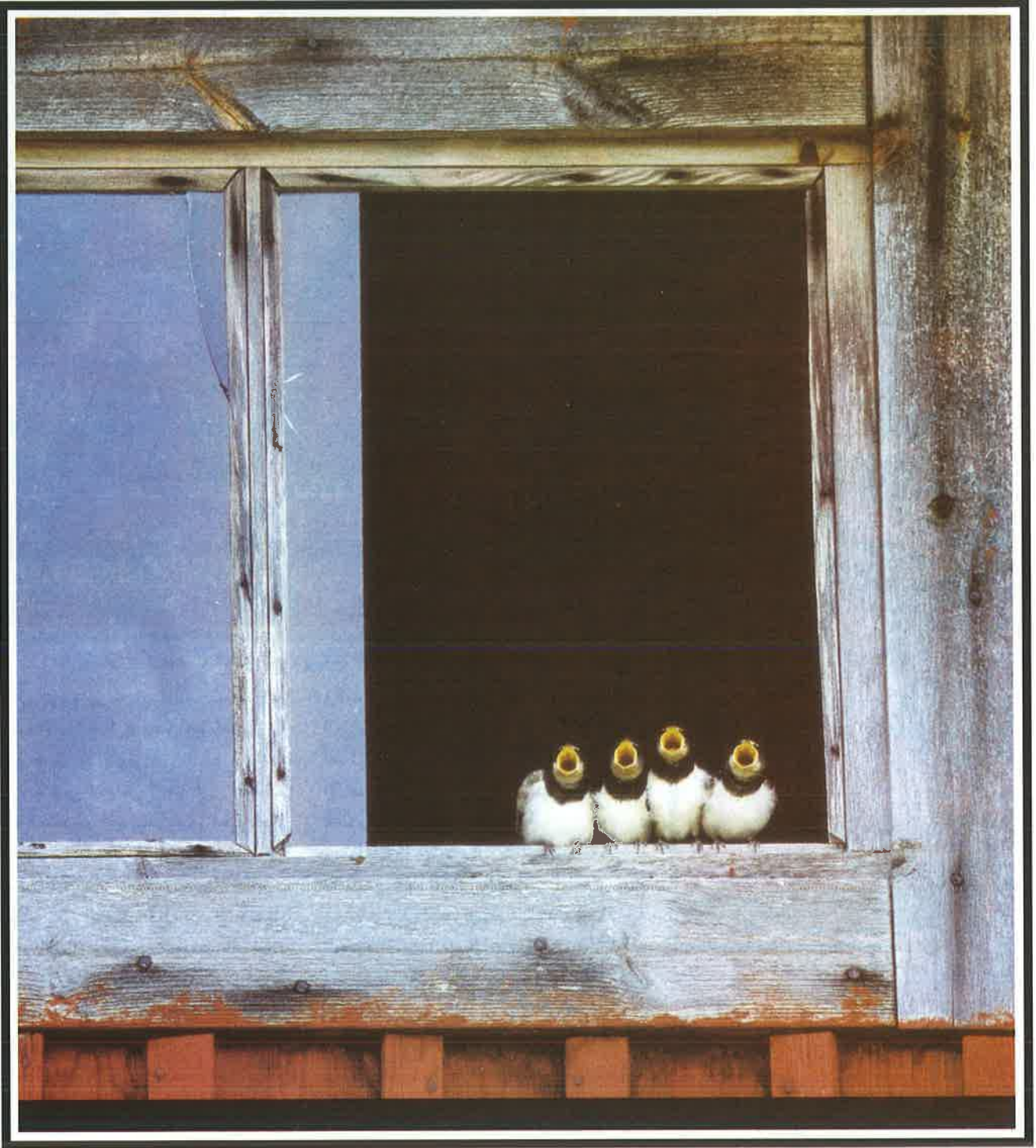
يبدأ الناس في التجمع قبل بدء الاحتفال
بأسبوع بمنزل «كبارا» المقابل للمسجد
المركزي في كانو المجاور لقصر الأمراء
الذي يقصده الناس قادمين من الدول
الإفريقية مثل النيجر وتشاد وغانا
والكاميرون والسودان وليبيا والجزائر

(بالطبع نحن لا نفر مثل هذه الاحتفالات وغيرها من البدع المنتشرة في
بعض المجتمعات المسلمة، ولكننا نشرنا هذا الموضوع للتعريف به فقط)

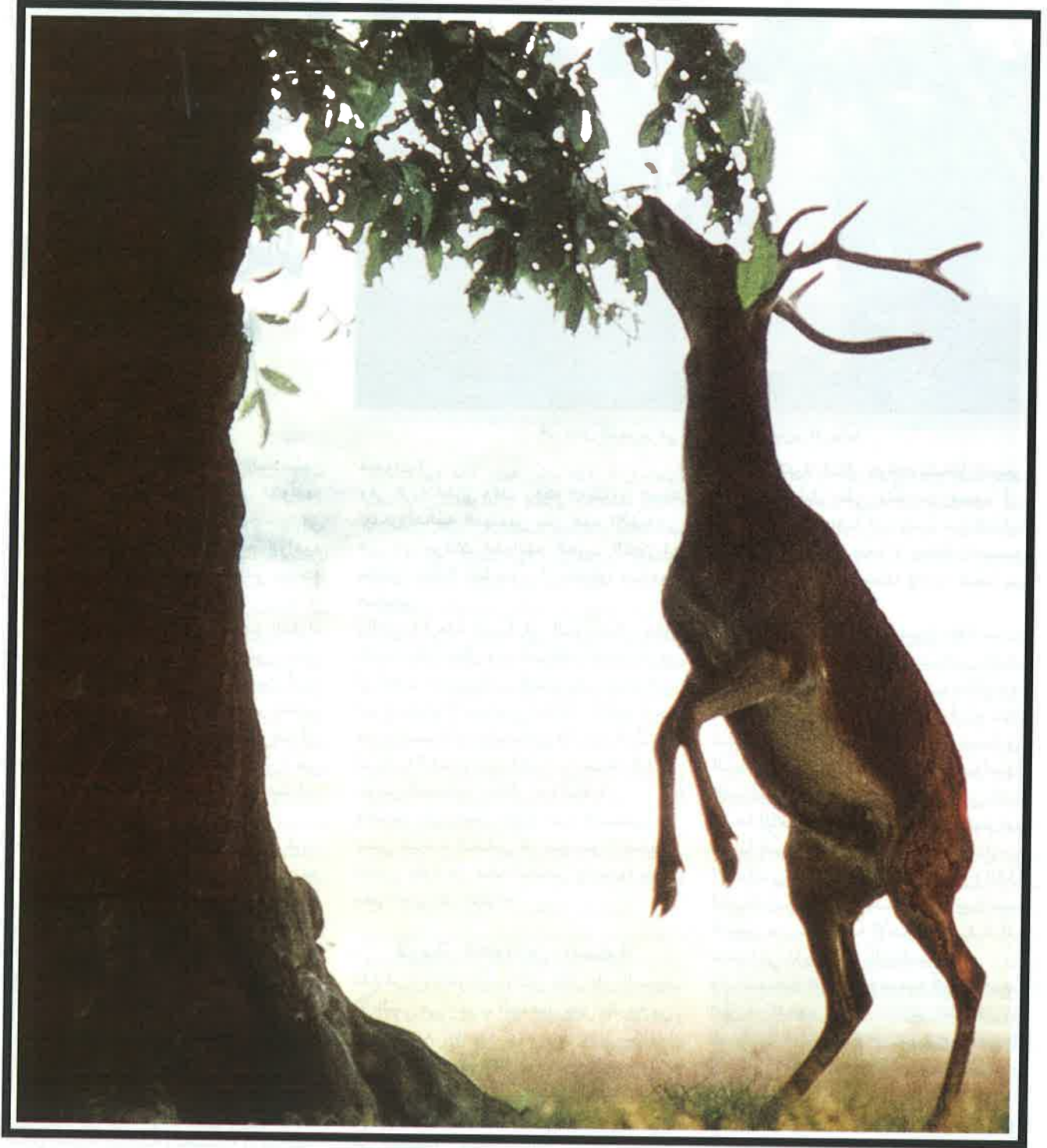
صديق الجاهل في تعب دائم



لقطة العدد



في انتظار وجبة الغذاء



لا تقل لا أستطيع.. فبإمكانك أن تحاول



الأساطيل الأوروبية تستغل المياه الإقليمية السنغالية بصورة مفرطة

يتعين عليه هو الآخر أن يقدر مسؤولياته تجاه هؤلاء الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة. صحيح أنه تم وضع خطة مدتها ست سنوات في محاولة لتأمين مستقبل صيد السمك هنا، ووضع حد لممارسات الاتحاد الأوروبي السلبية في المياه السنغالية، إلا أنه مع الأسف أظهر حساسية نحوها.

ويرى الصيادون السنغاليون أن الصيد التقليدي يشكل أحد موارد عيشهم الرئيسية، وأنه جزء من

السنغال. ويشك نيانج كذلك في حجم التعويضات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للحكومة السنغالية، وفي الطريقة التي تنفق بها.

ومن جهة أخرى، يقف ملاك سفن الصيد الكبيرة في صف المتعاطفين مع اهتمامات (اتحاد صيادي السمك المحترفين السنغاليين). يقول أحدهم تعبيراً عن الموقف: إنه لا ينبغي السماح للاتحاد الأوروبي باستقدام ما يشاء من أعداد سفن الصيد، الذي

هائلة من الأسماك في هذا الشاطئ بسبب تجاهل الحكومة لهذا الوضع، والتنافس الشرس من قبل سفن الصيد العصرية.

اتفاقية

لقد دأب (اتحاد صيادي السمك المحترفين السنغاليين) على متابعة المحادثات التي تجري بين الحكومة والاتحاد الأوروبي في إطار اتفاقية الصيد المبرمة بين الجانبين. ويشعر نيانج باعتباره ممثلاً لهذا الاتحاد وجميع زملائه بقلق شديد إزاء أي زيادة في حصة الاتحاد الأوروبي؛ لأن مياه السنغال الإقليمية تستغل بصورة مفرطة في غياب أي رقابة على التقيد بنود الاتفاقية، وإزاء تجاهل الصيادين في أي محادثات تتعلق بمناقشة وضع الصيد في

من الصعب إنفاذ معايير واتفاقات للمراقبة والحراسة بواسطة الشرطة، ذلك أن القليل من الدول الإفريقية هي التي تستطيع أن تراقب أنشطة أساطيل الصيد الأجنبية في مياهها الإقليمية. إن التعويض المقدم من الاتحاد الأوروبي مشجع جداً لزيادة حصته من الصيد. إن كل ذلك يجعل السنغال تواجه خياراً مؤلماً. إنها في حاجة للمال، ولكنها أيضاً في حاجة لمنع انهيار كميات الأسماك التي بحوزتها، ذلك أنه إذا اختفت الكميات الباقية من أسماك السردين فإن عدداً لا يحصى من جماعات صيد الأسماك، مثل هان، سوف تختفي أيضاً.

ثقافتهم وحياتهم اليومية، وأن تعرضه لأي أزمة من شأنه أن يلحق ضرراً بالغاً بجوانب حياتهم الأخرى. ويعلم هؤلاء الصيادون ببعض المشكلات التي يعانيها الاتحاد الأوروبي في قطاع الصيد البحري، ولكنهم لا يستطيعون تحمل الآثار الناجمة عنها في منطقتهم.

الوجه الحقيقي للأزمة

وخلاصة المشكلة في النهاية أن كميات الأسماك في السنغال في انخفاض متسارع، وهناك مخاوف بأن أي صفقة جديدة مع الاتحاد الأوروبي بشأن زيادة حصة صيده ستؤدي إلى خسائر جسيمة. كما أنه



صياديون بعد
انتهاء العمل

عندما تمشي وراء الحق فإنك تصل سريعاً



الفراشات

عالم من العجائب والفرايب والأسرار

وهل تصدق أن الفراشة في أحد أطوارها (اليسروع) تفرز العسل للنمل مقابل حمايتها من الأعداء، وأنها تغذي على عصارات بعض النباتات السامة، وتعبّر المحيط في رحلة هجرتها هروباً من الشتاء القارس، وتتمتع بستة أرجل في كل رجل خمسة مقاطع مفصلية تتحرك في كل الاتجاهات ولا تصلح للمشي، وأن ذكر الفراش عندما يرغب في التزاوج يبدأ بالمغازلة ويتلقى إشارات القبول أو الرفض عن طريق مادة كيميائية تفرزها الأنثى على أجنحتها تسمى (الفيرمون) بعدها يدفع الذكر حياته ثمناً لهذا التزاوج؟!

عالم الفراشات غريب وعجيب، مليئ بالأسرار والحقائق العلمية التي تدل على قدرة البارئ وعظمته وبيدع صنعه. فهل تصدق أن أنواع الفراشات المعروفة لدى العلماء والمختصين الآن تزيد على ٢٠ ألف نوع موزعة بين تسعة أصناف في أرجاء المعمورة؟! وأن من الفراشات ما يصل طول جناحيها إلى ٢٨ سم، كالفراشة المعروفة باسم: «الملكة الكسندرا» العملاقة التي تعيش في جمهورية غينيا، فيما لا يتجاوز طول أجنحة الفراشة القزمة التي تعيش في أمريكا الشمالية سنتمتراً واحداً؟





الحشرات. وتضم الفصائل الرئيسة منها الأنواع التسعة الآتية:

الواثبات، الزرقاوات والنحاسيات والمخططات، ذوات الأقدام الفرشية، الكبريتيات والبيضاضات، ذوات العلامات

لأخذ الرحيق منها وهكذا.
أنواع الفراشات

صنف العلماء آلاف الأنواع من الفراشات إلى فصائل تبعاً للتراكيب الجسدية المتنوعة التي تتميز بها تلك

عشرون ألف نوع من الفراشات في العالم تفضل العيش في الغابات المدارية وعلى سفوح الجبال



في كل مكان

تعيش الفراشات في كل بقعة من بقاع العالم تقريباً، فمنها الأنواع التي تعيش في الغابات المدارية المطيرة وهي الكثيرة، ومنها الأنواع التي تعيش في الحقول والغابات، ومنها التي تعيش في قمم الجبال الباردة أو الصحاري الحارة. وتقطع الفراشات مسافات طويلة في هجرتها إلى المناطق الدافئة لقضاء الشتاء.

تندرج الفراشات والعثات فيما يعرف بالحشرات حرشفيات الأجنحة، ويشير الاسم إلى وجود حراشف ذرورية تغطي أجنحة كل من الفراشات والعثات. غير أن الفراشات تختلف عن العثات في العديد من الصفات المهمة.

تبدأ الفراشة حياتها بيضة صغيرة جداً، ثم تفقس لتخرج منها يرقة اليسروع التي تقضي معظم وقتها في الأكل والنمو، ولكن جلدها لا ينمو مما يجعلها تجدها بجلد أكبر حجماً من سابقه، وبعد أن يكبر اليسروع هذه العملية عدة مرات، فإنه يبلغ أقصى حجم له، فيتحول إلى شرنقة أو قشرة واقية. وتجري داخل الشرنقة تغيرات محيرة، إذ تتحول اليرقة الدودية الشكل إلى فراشة جميلة المنظر، ثم تنشق القشرة فينفتح الطريق أمام الفراشة اليافعة، فتخرج منها. وفور خروجها تفرد جناحيها وتطير باحثة عن الأليف بغرض التناسل والتكاثر وإنتاج جيل آخر من الفراشات.

وليساريح الفراشات أجزاء فم قارضة تستخدمها في قضم أوراق النباتات أو أجزاءها، ولذا تعد بعض اليساريح من الآفات لأنها تدمر المحاصيل، وأكثرها يسروع فراشة الكرنب البيضاء الذي يتغذى على أوراق الكرنب، والقرنبيط والنباتات الأخرى المشابهة لها.

أما الفراشات المكتملة النمو فلدبيها أجزاء فم ماصة، وتتغذى على رحيق الأزهار. ولذا فهي ليست ضارة بالمحاصيل بل هي نافعة لها لأنها تساعد على تلقيح الأزهار، ذلك أن حبوب اللقاح التي تلتصق بجسمها عند وقوفها على زهرة لامتصاص رحيقها تنتقل إلى زهرة أخرى تغشاها الفراشة

المعدنية، الساطيرات وحور
الغاب، الفراشات خطافية الذيل، فراشات
الصقلاب، الفراشات ذوات الخطم.

أجسام الفراشات

تشارك الفراشات بقية الحشرات في
خصائص جسمية معينة مثل الهيكل
الخارجي الصلب الذي يدعم الجسم
ويحمي الأعضاء الداخلية. وأجسام
الفراشات مثلها مثل الحشرات، مقسمة
إلى ثلاث مناطق هي: الرأس، الصدر،
البطن.

فالرأس هو مركز الإحساس لأنه يحمل
كلًا من: العينين، قرني الاستشعار، أجزاء
الفم.

دورة حياة الفراشات

تتمركز حياة الفراش المكتمل النمو حول
التكاثر الذي تبدأ دورته بالمغازلة التي
يبحث بواسطتها عن أليف، فإذا نجحت
هذه المغازلة تم التزاوج.

تعتمد الفراشات على حاستي البصر
والشم في البحث عن الأليف، حيث
يصدر الذكر أو الأنثى إشارات من نوع
خاص أو موجهة بطريقة معينة، لأنه إذا
أصدر فراش ما إشارات خاطئة، أو
مجموعة من الإشارات على غير النظام
المطلوب، فإنه لا يتلقى أية استجابة من
الطرف المغازل.

أما في حالة المغازلة التي تعتمد على
الإشارات البصرية، فإن الفراش يظهر
تشكيلات لونية معينة على أجنحته
وبترتيب معين لأن معظم الإشارات
البصرية تعتمد على انعكاس أشعة
الضوء فوق البنفسجية من حراشف
أجنحة الفراش وهي إشارات لا تستطيع
العين البشرية التقاطها، غير أن
الفراشات تراها بوضوح. وتساعد هذه
الإشارات البصرية على التمييز بين
الذكور والإناث، وبين الأنواع المختلفة.

ويتم قبول الفراش الذكر الذي يصدر
رائحة مناسبة كأليف في الحال. وتأتي
تلك الرائحة من مواد كيميائية طيارة
تسمى الفيرومونات، تفرزها حراشف
معينة في الأجنحة. وقد يجذب الفيرومون
الفراش من مسافة بعيدة.



يسروع
الضراشة
يفرز
العسل
للنمل
مقابل
حمايته
من
الأعداء







★ انطلاق الهجرة الموسمية للجاموس البري



★ ببغاء
الغابة
المطيرة



★ فرسا نهر بعد حمام من الطين



قطرة ماء .. لقلب عطشان



أصابهم الجفاف .. فأجدبت الأرض و مات الزرع و لم يكف الماء للشرب
حتى إن الأطفال أصبحت تسليتهم الدائمة " البحث عن الماء "

مشروع حفر الآبار

قال رسول الله ﷺ :

أفضل الصدقة سقي الماء . رواه البخاري

قيمة البئر الإرتوازية

قيمة البئر الجوفية

2000 د.ك.

وقد تصل قيمته إلى 12000 د.ك

500 د.ك.

وقد تصل قيمته إلى 1000 د.ك

تختلف قيمة البئر باختلاف الدولة

وقفية حفر الآبار 6500 د.ك. (يتم حفر بئر سنوياً باسم المتبرع)

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي : ٨٦٦٨٨٨ الفروع : خيطان : ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل : ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء : ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية : ٣٦١٠٥٥٤

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
لجنة مسلمي إفريقيا



الداعية السوداني عبدالنور محمد

زهد في المناصب الحكومية وافتتح معهداً دينياً يديره بنفسه

بعلمهم البلاد والعباد، ومنهم من صاروا علماء يشار إليهم بالبنان، ومنهم من حصد الشهادات العلمية ودرجات الأستاذية (بروفيسور) من بينهم البروفيسور حسن عبدالله الأمين، والبروفيسور محمد علي الإمام (مستشار رئيس الجمهورية) والدكتور عصام أحمد البشير وزير الإرشاد والأوقاف.

وكان الشيخ الجليل قد أوى في بعض الفترات عددا كبيرا من أبناء الولايات الجنوبية وصلوا إلى مائتي شخص من بينهم د. جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان، وشخص آخر يعمل حالياً وزيراً في حكومة السودان. كان يعاملهم كأبنائه، وكان يخدم طلابه بنفسه ويخيط لهم ملابسهم بيديه، ويمارحهم ويحضر لهم الطعام ويمهد لهم الفراش، وكانت زوجته (مسك الجنة) متفرغة لهذا العمل تخدم صباحاً ومساءً في رضا احتساباً لوجه الله حتى توفيت عام ١٩٧٨ الأمر الذي شق عليه.

مراحل إنشاء المعهد

كان الشيخ يدرس طلابه في جامع القرية العتيق ولما ازداد عددهم، تحول إلى منزله الخاص وجعله فصولاً دراسية صباحاً، وسكناً للطلاب بالمساء، ثم تحول إلى المعهد الذي مر بمراحل، وكان يعرف بمعهد عبدالنور إلى أن تم ضمه إلى وزارة التربية والتعليم عام ١٩٧٠ بقرار من الحكومة ينص على تبعية المعاهد الدينية للوزارة. فأصبح يعرف بمدرسة أبي عشر المتوسطة

السودان - أبو القاسم إبراهيم آدم
فقد السودان والعالم الإسلامي في اليوم الثالث من أيام عيد الفطر المبارك الماضي عالماً من سلسلة النجوم المضيئة التي انتظمت في السودان خلال الأربعينات مشعلة ضياء العلم والمعرفة في دياجير الجهل، والذي انطلقت شعلته من وسط مدينة أبي عشر التي تبعد بحوالي ١١١ كلم عن جنوب العاصمة الخرطوم. إنه الشيخ الأستاذ الراحل عبدالنور محمد الذي كان عالماً في علوم الشريعة ومعارف اللغة العربية وآدابها حيث مثل موسوعة علمية متحركة.

وفي هذه الصفحات نقف لنتلمس بعض جوانب التفوق والنجاح التي تميزت بها حياة الداعية عبدالنور محمد من الثقافة التي قضاه في خدمة الدين والعلم والإسلام والمسلمين.

مولده ونشأته

ولد الشيخ عبدالنور محمد بن محمد نور الفكي أحمد عام ١٩١٥ بأبي عشر في بيت علم عريق وقبيلة رفاة التي هي فرع من الشبيلاب. وعندما توفي والده ١٩٤٢ أصبح مسؤولاً عن

اخوته. فلما أتم الابتدائية وأكمل حفظ القرآن الكريم على يد الفكي عبدالرحمن الأشقراوي، التحق بمعهد أم درمان العلمي وأمضى فيه اثني عشر عاماً حتى نال الشهادة العالمية عام ١٩٣٧ اشتغل بعدها بالتجارة ثم هاجر إلى المملكة العربية السعودية ودرس فيها عامين ثم رجع إلى السودان، ولكنه رغب عن كل المناصب التي عرضت عليه.

معهد عبدالنور

وفي عام ١٩٤٣ افتتح الشيخ عبدالنور معهداً علمياً بأبي عشر اشتهر في كل أرجاء القطر، وكان من أنجح المعاهد العلمية والدينية في السودان، عرف (بمعهد عبدالنور) تتلمذ على يديه فيه أعداد ضخمة من طلبة العلم الذين أفادوا



★ الشيخ
عبدالنور
محمد

تفرغ على يديه المشرات مش

الأمين محمد الأمين كان دائماً يناديه يادكتور ويقول للطلاب: أريده أن يحفظ القرآن الكريم كاملاً، وقد تأثر ذلك الطالب بتشجيع معلمه فأصبح اليوم بروفيسوراً، حتى إن بعض الصحف كتبت عنه أنه أغزر علماً من الدكتور طه حسين. وكان إذا تغيب طالب علم من طلابه، ذهب إليه في داره، وكان بعض أبنائه يقولون له هل العالم هو الذي يذهب للطلاب أم العكس؟ فكان يرد عليهم بقوله: «لعل الله ينفع به المسلمين».

وكان صاحب فراسة صادقة يعرف التلاميذ فضلهم، ويعرف مقدرة ذكائهم من خلال حركاتهم وتعاملاتهم العادية.

في بيته

لقد نجح الشيخ في تربية أبنائه على الأخلاق الفاضلة والاعتدال بأخلاق الصالحين من حب العلم والتفوق فيه، له ثلاثة أبناء درسوا القرآن وحفظوه وهم بشير، ومصطفى، ومحمد، درس أحدهم الطب وكان يجله لذكائه حتى أحرز المرتبة السابعة على مستوى السودان في امتحان الشهادة السودانية، وهو الآن طبيب متخصص في أمراض النساء والولادة بالمملكة العربية السعودية، وله من البنات أربع زوجهن عند البلوغ. وكان يدعو أبنائه للمحافظة على الصلوات والداومة على قراءة القرآن والاعتماد على النفس مهما تقلبت الأحوال والظروف، وكانت أسرته تشتهر بالرخاء المادي وامتلاك الأراضي الواسعة، ومع ذلك كان معلماً ومزارعاً



★ ابنه الذي هو خليفته اليوم

ليحضر إلى «الزريبة» وأمضى معه أربع سنوات تُخرج فيها على يديه مائة إمام مسجد بعد أن درسوا الفقه والتوحيد وعلوم العربية، ثم رجع إلى الخرطوم ليصبح إمام مسجد الشيخ عبدالرحيم البرعي وشيخ حلقة فيه لتدريس القرآن الكريم وعلومه، ثم عاد مرة ثالثة إلى أبي عشر لتعمير المعهد.

تعامله مع طلاب العلم

كان يعامل طلابه كأنهم أبنائه يرشدهم إلى فعل الخير، ويأمرهم بالصلاة والصدق. وكان عنده طالب ضرير يدعى

للبنين، ثم تحول إلى مقر لمكتب التعليم، وفي عام ٢٠٠١ أصبح أكاديمية لعلوم الدين والشريعة تابعة لجامعة إفريقيا العالمية حيث بدأت بدورة في العلوم الإسلامية لفائدة مائة طالبة، وكانت تمنح درجة الدبلوم المتوسط في الدعوة. وفي أكتوبر من عام ٢٠٠٤ آلت تبعية المعهد إلى جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية التي استلمت هذا الصرح، وهي تقوم الآن بإعداد وتأهيل حفظة القرآن الكريم، ويتم القبول فيها على أساس الشهادة السودانية لنيل درجة الدبلوم المتوسط في الشريعة والقانون وأصول الدين واللغة العربية.

الداعية المعلم

بعد ثورة أكتوبر، أصبح الشيخ مديراً للمعهد الثانوي، ثم موجهاً في الشؤون الدينية إلى أن تقاعد عن العمل عام ١٩٧٠ ولم يطمح له القعود عن العلم والعمل فأخذ يدرس المدرسين في بيته ويستقبل المتعطلين إلى المعرفة، ثم انتقل إلى الهلالية ليدرس فيها القرآن الكريم وعلومه مع الشيخ الطيب الميرين حتى أرسل له الشيخ عبدالرحيم البرعي



★ مسجده في أبي عشر

سؤالون كبار



اختبارات السكري تعطي أملاً جديداً في العلاج

وكانت الخلايا الجذعية، وهي الخلايا الأولية القادرة على التحول إلى أي نوع من الخلايا، قد منحت المرضى أملاً في الشفاء، لكنها لا تكفي لإنتاج الكمية المطلوبة من الخلايا المنتجة للإنسولين. وقام العلماء في المعهد الوطني لمرض السكري بإزالة الخلايا من بنكرياس المتبرعين الموتى، ثم عرضوها لوسط يحتوي على مادة يطلق عليها اسم «المصل الجنيني البقري» وقد تبين أن هذا المصل المأخوذ من الأبقار، لديه القدرة على حث الخلايا المنتجة للإنسولين على التحول إلى خلايا أولية كانت هي أصل الخلايا المنتجة للإنسولين.

وعلى الرغم من أن هذه الخلايا الأولية لا تقوم بذاتها بإنتاج الإنسولين، إلا أنها تتكاثر وتتضاعف بطريقة أسهل من الخلايا المنتجة للإنسولين ذاتها وهو ما يعني إمكانية الحصول على قدر كبير من الخلايا الأولية للخلايا المنتجة للإنسولين في فترة زمنية قصيرة نسبياً، فتسعون يوماً تكفي لإنتاج مليار خلية. ويرى الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها من خلال هذه التجارب تبعث على تفاؤل كبير إلا أنها لازالت في مراحلها الأولى.

يعتقد العلماء الأمريكيون أنهم حققوا اكتشافاً علمياً قد يؤدي إلى علاج الكثيرين من مرضى السكري في المستقبل. وقد أفلح علاج بعض المرضى عن طريق زرع خلايا البنكرياس، لكن العقبة التي تقف أمام هذا العلاج هي قلة المتبرعين بهذا النوع من الخلايا.

غير أن أطباء المعهد الوطني للصحة يقولون: إنهم اكتشفوا طريقة لصنع المزيد من الخلايا المطلوبة من خلال مصلة الدم التي أخذوها من الأبقار بهدف إنتاج خلايا البنكرياس.

والمعروف أن سبب الإصابة بمرض السكر من الفئة الأولى يعود إلى أن الخلايا المسؤولة عن إنتاج الإنسولين في البنكرياس تكون قد تعطلت عن عملها أو تلفت تماماً. وقد يساعد زرع خلايا بديلة للخلايا التالفة في البنكرياس على علاج المرضى وشفاؤهم من المرض.

غير أن هذه العملية تحتاج إلى كميات كبيرة من الخلايا المنتجة للإنسولين في البنكرياس، ولا يوجد ما يكفي من المتبرعين لتغطية الحاجة.

تجربة لقاح داء السكر على البشر

ستجرى في إنجلترا تجربة لقاح لمرض السكري على البشر للمرة الأولى، حيث تطوع ٧٧ من مرضى السكر ليقوم بها فريقان من العلماء في كلية كنجز وجامعة بريستول خلال ربيع العام الحالي.

ويعمل اللقاح الجديد على وقف تدمير خلايا البنكرياس التي تنتج مادة الإنسولين الذي يحتاجه الجسم لحرق السكر الزائد عن حاجته بكيفية طبيعية. وإذا نجحت التجربة المذكورة، فإن المعهدين العلميين سيحاولان جلب المزيد من المتطوعين بمساعدة مؤسسة بحوث داء السكري البريطانية لإجراء المزيد من التجارب.

وقد يصيب النوع الأول من السكري عادة بعض الأشخاص قبل بلوغهم سن الأربعين، بحيث يتعين على المريض في هذه الحالة حقن جسمه بهرمون الإنسولين بصورة مستمرة للسيطرة على المرض، وإلا ارتفع معدل السكر في دمه إلى مستويات خطيرة قد تؤدي به إلى الموت.

وبالرغم من عدم معرفة السبب الحقيقي لهذا النوع من السكري، إلا أن هناك اعتقاداً بأن الجهاز المناعي للجسم له علاقة بهذا المرض حيث تهاجم مكونات هذا الجهاز الخلايا التي تنتج الإنسولين وهي حالة لا تحدث في الأحوال العادية.

ويقول الفريقان: إنهما توصلا إلى طريقة لمنع هذا التدمير الذاتي باستخدام اللقاح الذي يحتوي على بروتين يساعد على إنتاج مكونات مناعية أخرى تتولى حماية خلايا البنكرياس من الهجمات التي يشنها جهاز الجسم المناعي.

مرضى السكري بحاجة لمزيد من الفحص الدوري للدم

أفاد بحث أمريكي نشر مؤخراً بأنه يتعين على مرضى السكري القيام بمزيد من الفحوصات الدورية لمستوى السكر في الدم لتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات.

والمعروف أن المصابين بمرض السكري سواء من النوع الأول أو الثاني يقومون عادة بفحص مستويات السكر في الدم مرتين يومياً وذلك بوخز الأصابع.

لكن الدراسة التي أجرتها جامعة جون هوبكنز ذكرت أن مرضى السكري يجب أن يخضعوا لمزيد من فحوصات الدم الدورية للتأكد من أن معدلات السكر في دمهم لم تتجاوز النسبة المقبولة التي يمكن أن تتراوح بين ٨٠ ملليجراماً و١٢٠ ملليجراماً لكل ديسيلتر. غير أن الدراسة المذكورة أوضحت أن مرضى السكر الذين يفحصون معدلات السكر في دمهم بصفة دورية يتعين عليهم أن يتأكدوا من أن معدلات السكر لا تتخطى ١٥٠ ملليجراماً لكل ديسيلتر لفترة زمنية طويلة، وحذرت في نفس الوقت من أن أي حالة تتجاوز لكمية السكر في الدم لذلك المعدل قد تعرض صاحبها إلى الإصابة بالأمراض القلبية وأمراض الشرايين.



حسب تقرير منظمة الصحة العالمية

المياه الملوثة تقتل ٣,٤ ملايين شخص سنوياً وأكثر من مليار محرومون من الحصول على مياه نظيفة

عجزنا عن تحقيق أي تقدم في السنوات العشر الماضية، ففي عام ١٩٩٠ بلغ عدد المحرومين من المياه الصالحة للشرب، حتى ولو من بئر مغطاة، ١,١ مليار شخص، وفي عام ٢٠٠٠ ظل العدد كما هو، وأن ٢,٤ مليار إنسان كانوا يفتقرون عام ١٩٩٠ إلى الوسائل الأساسية للحفاظ على الصحة العامة من صرف صحي وإمدادات المياه والمطهرات وظل الوضع على ما هو عليه حتى عام ٢٠٠٠. والمعلوم أن آثار الحرمان من المياه النقية لا تقف عند حد زيادة الإصابة بالأمراض مثل الإسهال والملاريا، بل قد تحرم كذلك العديد من الأطفال والنساء من التعليم والحصول على فرص عمل لأنهم يقضون معظم ساعات اليوم في نقل المياه إلى أسرهم.

قالت منظمة الصحة العالمية: إن أكثر من مليار شخص محرومون من المياه النظيفة، بينما يموت ٣,٤ ملايين شخص كل عام بسبب أمراض يمكن تجنبها إذا توفرت إمدادات مياه صالحة للشرب وسبل الحفاظ على الصحة العامة، وأن فقراء العالم يدفعون أكثر من الأغنياء، مع أنهم يحصلون على مياه أكثر رداءة مما يجعلهم أكثر عرضة للخطر بسبب الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه.

وحسب إحصاءات المنظمة الدولية، فإن الفقراء ينفقون نحو ٢٠٪ من دخل أسرهم للحصول على الماء. وقد صرح جيمي بارترام منسق المنظمة لشؤون المياه والصحة بقوله في هذا الشأن: «إننا

بكتيريا في مياه الطائرات الأمريكية

توصلت اثنتا عشرة شركة طيران أمريكية كبرى إلى اتفاق مع وكالة حماية البيئة بشأن القيام بتحليل جديد للمياه على متن الطائرات بعد أن كشفت التحليلات أن المياه على متن أكثر من ١٢ بالمائة من الطائرات لا تفي بمعايير الوكالة، وتم التوصل للاتفاق بعد أن أجرت الوكالة تحليلات عشوائية للمياه على متن ١٥٨ طائرة محلية ودولية وصلت إلى أربعة مطارات أمريكية. وقالت وكالة حماية البيئة: أنه ثبت أن المياه على متن ٢٠ طائرة منها بها بكتيريا الكوليفورم، كما ثبت أن المياه على متن طائرتين منها بها بكتيريا (اي كولي).

وتعتبر بكتيريا (الكوليفورم و(اي كولي) مؤشرات على إمكانية وجود كائنات عضوية أخرى في المياه تسبب الأمراض، ومن الممكن أن تؤثر في صحة من يتناولها من الأشخاص على متن الطائرات. وقالت وكالة حماية البيئة إنها سوف تقوم بعملية تفتيش عشوائية في ١٦٩ طائرة ركاب محلية ودولية تصل إلى ١٤ مطار في أنحاء الولايات المتحدة.

في إطار البرنامج البيئي التابع للأمم المتحدة

ثمانى دول إفريقية تكافح التلوث في المحيط الهندي

في إطار الجهود التي تسعى إليها بعض المنظمات الدولية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من التلوث البيئي في السواحل الإفريقية، فقد أعلن برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة أن دولاً إفريقية تعهدت بتنظيف ساحل القارة المطل على المحيط الهندي عبر الانضمام لمشروع يتكلف ملايين الدولارات لمكافحة التلوث.

وأوضح بيان صادر عن البرنامج أن المشروع الذي سيستمر ثلاثة أعوام سيساعد ثمانى دول على وضع خطط عمل لمكافحة مياه الصرف الصحي والكيماويات وغيرها من الملوثات التي تأتي من البر وتصب في الأنهار الموجودة في المنطقة أو مياهها الساحلية. وجاء في البرنامج أن الزحف العمراني غير المخطط وصرف المخلفات دون معالجتها أدى إلى تدمير البيئة الخاصة بتلك الكائنات إلى جانب الإفراط في استخدام الموارد الذي ألحق أضراراً بإمكانات المنطقة السياحية.

ويعد الجزء الغربي من المحيط الهندي واحداً من أغنى المناطق البحرية في العالم من حيث تنوع النباتات والكائنات الحية الأخرى حيث تنتشر غابات المنجروف والأهوار المزدهرة نباتياً والشعب المرجانية المتشابكة. ويعتقد أنه يضم ما يزيد على ١١ ألف نوع من النباتات و الحيوانات بما في ذلك سمكة الكويلاكانث الأسطورية (وهي سمكة عتيقة تعيش في مياه البحار منذ ٤٠٠ مليون عام).

كما تعد الشواطئ الرملية الفسيحة مأوى لما يقدر بنحو ٧٠٪ من السلاحف البحرية في العالم، ويعيش ٣٠ مليون شخص على الكائنات التي يزخر بها المحيط. أما الدول الثماني المشاركة في هذا المشروع، فهي جزر القمر وكينيا ومدغشقر وموريشيوس وموزمبيق وسيشل وجنوب إفريقيا وتنزانيا.

العثور على متحجرة لحيوان مائي عمرها ٣٠٠ مليون سنة

عثر باحثون في الولايات المتحدة على جمجمة متحجرة طولها ١٣ سنتيمتراً لحيوان برمائي لم يكن معروفاً في السابق يعتقد أنه عاش قبل ٣٠٠ مليون عام. صرح بذلك (ديف بيرمان) العالم البلويونولوجي (علم الأحاث) الذي يبحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة كما تمثلها المتحجرات) في متحف كارنيجي.



لآلئ

أَنْتَ يَا جَاهِلٌ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ
مَيِّتٌ يَمْحَرُ مَا بَيْنَ الْبُيُوتِ
أَوْ مَا تَعْلِمُ فِي هَذِي الْحَيَاةِ
أَنْ رَبَّ الْعَالَمِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
إِذَا قَضَى لِلْعَالَمِ رَبُّ الْكَائِنَاتِ
بِالْعُلَا فَهُوَ زَمَامُ الْمَلَكُوتِ

من التراث

قال لقمان الحكيم لابنه:
يا بني، ثلاثة لا يعرفون الا عند ثلاثة: لا
يعرف الحليم الا عند الغضب، ولا الشجاع الا
عند الحرب، ولا أخوك الا عندا حاجة إليه.

أمثال

النوم أعظم لص.. لأنه يسرق وقتك

ألماني

* لا تحكم على السيد من خلال ثناء خادمه
عليه

روسي

* تبدأ السعادة حيث ينتهي الطمع

مغربي

لماذا يرتدي الناس في بعض البلاد الحارة ملابس سوداء؟



المعروف أن اللون الأسود يمتص الحرارة والضوء أكثر مما يفعل اللون الأبيض، لذلك يبدو غريباً أن يكون لون الملابس التقليدية في بعض البلاد الحارة أسود في الغالب. لكن يلاحظ أن هذه الملابس تكون فضفاضة (أي: غير ضيقة) مع جزء أسفل واسع. ولذلك فإن تصميم الملابس بهذا الشكل يجعل الأمر سليماً حيث إن الهواء الدافئ الطافي يسحب هواء أكثر برودة للداخل من أسفل - مثلما يحدث في قاعدة المدخنة فوق المدفأة - الذي يصعد بدوره إلى أعلى الجسم عبر اللباس، وفي حالة الملابس الفضفاضة التي يكون لونها قاتماً، فإن الهواء الدافئ في الداخل يميل إلى سحب تيار من الهواء الموجود في الخارج عبر القاعدة، التي منها يرتفع وينساب ليعم كل الجسم ليبرد ويبعد الحرارة للخارج من خلال فتحات منطقة العنق والأذرع، وتكون النتيجة نوعاً أو شكلاً من الملابس المكيفة الهواء.

★ لا تشعر من ترتدي هذه العباءة بالبرودة بسبب لونها بل بشكل تصميمها.

من الهواء الموجود في الخارج عبر القاعدة، التي منها يرتفع وينساب ليعم كل الجسم ليبرد ويبعد الحرارة للخارج من خلال فتحات منطقة العنق والأذرع، وتكون النتيجة نوعاً أو شكلاً من الملابس المكيفة الهواء.

لماذا يخاف المصابون بداء الكلب من الماء خوفاً شديداً؟

يعرف داء الكلب أيضاً بمرض الرهبة من الماء. وهو عدوى فيروسية تصيب الجهاز العصبي. ولا يزال الفيروس المسبب لهذا المرض شائعاً في أجزاء من آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية.



والمعروف أنه يعيش في أجسام كل من الحيوانات البرية والأليفة. وقد ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق لعاب المصاب من خلال العض أو الجروح والتقرحات الجلدية. فعندما يتعرض إنسان لعضة حيوان يحمل هذا الفيروس، فإنه ينتقل إلى عموه الفقري ومخه عن طريق الأعصاب، وهناك يتكاثر قبل أن ينتقل إلى الغدة اللعابية. وتظهر أعراضه في كثرة اللعاب بطريقة مفرطة، وتفاعل عضلات البلعوم في تشنجات مؤلمة مما يجعل عملية البلع صعبة للغاية حتى بالنسبة للعاب العادي مسبباً الزبد المميز في الفم. وفي هذه المرحلة يصبح منظر الماء أو صوته أو حتى مجرد التفكير فيه سبباً في الإحساس بالألم قبل استعماله.

فعندما تظهر مثل هذه الأعراض فيما عدا ثلاثة استثناءات موثقة يصبح هذا المرض قاتلاً.

يصبح هذا المرض قاتلاً.

هل من الممكن حقاً أن تسقط عليك مخلفات مرحاض الطائرة أثناء تحليقها في السماء؟

من حسن الحظ أن هذه المشكلة يتم التعامل معها والطائرة جاثمة على الأرض، لذلك فليس من المحتمل أن تسقط عليك هذه المخلفات (البراز) لكن الذي يمكن أن يحدث هو الظاهرة التي تسميها سلطات الطيران المدني «الشلال الجليدي» أو «الشلال المتجمد» ذلك أن الأحوال الجوية تؤدي إلى تشكيل طبقة الثلج فوق الجزء الخارجي للطائرة أثناء تحليقها. وعندما تبدأ في الهبوط، فإن تغيرات الضغط ودرجة الحرارة قد تؤدي إلى تزعزح الثلج من فوق الأماكن التي تجمد فيها وسقوطه على الأرض وهذا هو الأمر الذي يحتمل أن يقع بالقرب من المطارات.





★ هناك دورة مياه.. ولكن الأفضل أن تبقى في سيارتك!



الأمر متروك لك وعليك أن تختار ما يناسبك من هذه العلامات الإرشادية التي لا توضح لك الوجهة التي تريدها!

من تاريخ الخير في أمة الخير عبدالله الفدا

أوجه الخير، وقد بارك الله في هذا الثلث حيث بُني منه عدد من المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها بواسطة الهيئات والجمعيات الخيرية في الكويت، والتي استفادت منها جهات في هذا البلد فضلاً عن عدد من الدول الإفريقية والآسيوية.

ومن هذه المشروعات مسجد عبدالله الفدا بالنقرة الذي تم بناؤه عام ١٩٨٢م ومسجد آخر بمنطقة مندناو في الفلبين بني عام ١٩٨٨م إلى جانب المستوصف الذي أنشئ بجواره في نفس العام.

وتم إنشاء مركز إسلامي بمالايو نفذته لجنة مسلمي إفريقيا بكلفة مائتي ألف دينار كويتي من ماله، يضم مسجداً ومركزاً تدريبياً مهنياً ومدرسة وسكناً للمدرسين والطلاب ومختبرات علمية، وقد افتتح عام ١٩٩٩م، كما أقيمت بجواره حظيرة صغيرة للأبقار يكفي إنتاجها لسد حاجة الطلاب من الحليب ومشتقاته.

وفي مجال الآبار، تم حفر بئر أرتوازية عام ١٩٨٩م في منطقة الدروشاب في السودان، وأخرى في الصومال. ومن المشاريع الأخرى التي تم إنجازها من هذا الثلث الخيري إنشاء عمارة سكنية بنتها لجنة مسلمي إفريقيا في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، يصرف من ريعها على كفالة ورعاية أيتام مركز عبدالله الفدا في مالايو. وقد انتقل عبدالله الفدا - يرحمه الله - إلى رحمة ربه عام ١٩٥١م.

اتسم المحسن الكريم عبدالله الفدا - يرحمه الله - بالعديد من الخصال الحميدة والأخلاق الحسنة التي اكتسبها من البيئة الصالحة التي نشأ وتربى فيها، فضلاً عن مداومته على قراءة القرآن الكريم وصلاة الجماعة، وعرف كذلك بإخلاصه في عمله وإتقانه له، وبسماحته وحبه للعلم والعلماء.

كان عبدالله الفدا يعمل أستاذاً أي بناء في عصره حيث أنجز العديد من المباني: منها بناؤه مسجد السائر القبلي في المنطقة المعروفة باسم: جبلة (القبلة) والعديد من منازل أهل الكويت فيها وفي شرق الكويت بل في أغلب مناطقها، إلى جانب إسهامه في بناء سور الكويت بعد معركة الجهراء.

أما عن أوجه إحسانه إلى أقاربه وذويه، فقد كان حريصاً على صلة رحمه والبر بأهله في حياته حتى بعد مماته، عندما أوصى قبيل وفاته بجزء من ماله لأقاربه وذوي رحمه.

كما أوصى بألف روبية لأخيه إبراهيم، وبمائتين لأخته، ومثلهما لبناتها المتزوجات وبستمائة روبية لغير المتزوجات.

كما أوصى بأضحيتين كل سنة: واحدة عنه، والثانية عن أخيه عثمان الذي توفي قبله.

ثلثه الخيري

وقد أوصى - يرحمه الله - ابنه فريحا لينفق من الثلث الخيري الذي تركه بعد وفاته لإنفاقه في



مغالطات المثقفين العرب والفكر العلماني

المعروف عن أجهزة الأمن في معظم بلادنا العربية أنها أجهزة قمعية تستخدم كل الطرق غير القانونية في التعذيب والسجن والنفي بل مطاردة أبناء البلد حتى في منفاهم.

لذا أصبت بالدهشة والاستغراب حينما نشرت بعض الصحف العربية وغيرها قبل سنوات إعلاناً مدفوع الثمن لمثقفين جزائريين يعلنون فيه تأييدهم الحازم والقوي لأجهزة الأمن...! وهي المرة الأولى التي أرى فيها مواطنين، بل مثقفين يؤيدون قوات الأمن في بلادنا العربية مع علم الجميع أن أول ضحايا أجهزة الأمن هم من الإسلاميين ثم المثقفين.

وفوق هذا تبين أن الذين وقعوا على البيان المذكور وكان عددهم ٢٥٠ شخصاً هم من أصحاب التيار العلماني الاستنصالي من الفرانكوفونيين المعادين لعروبة الجزائر.. وتبين كذلك أن جهة حكومية جزائرية هي التي دفعت ثمن الإعلان في وزارة الإعلام. والواقع أن هذه المحاولة ومثيلاتها إنما هي أدانة لهؤلاء العلمانيين أكثر مما هي دفاع عن جهاز أمني عربي وتأييده.

وقبل مدة قليلة ماضية نشرت مجموعة من العلمانيين الاستنصاليين في الأردن وتونس ومصر وغيرها عريضة يطالبون فيها مجلس الأمن الدولي...! (لماذا مجلس الأمن؟ لا أدري...) بمحاكمة دولية للشيخ يوسف القرضاوي وغيره من علماء المسلمين، لأنهم فقهاء الإرهاب على حد قولهم!

هل نسي هؤلاء إرهاب العلمانيين من أعداء الإسلام في اليمن الجنوبي والكويت والأردن والعراق ومصر والسودان وسوريا وغيرها؟ فلماذا لم يحتجوا على الإرهاب الحقيقي لأولئك العلمانيين الذين سفكوا دماء الأبرياء ويطالبوا بمحاكمتهم؟!

حينما أدلت الكاتبة العلمانية المصرية د. نوال السعداوي قبل مدة في مقابلة لها مع صحيفة الميدان بتصريحات قالت فيها: «إن الحج وتقبيل الحجر الأسود بقايا وثنية يجب التخلص منها، وأن حجاب المرأة المسلمة لا علاقة له بالإسلام، وإنما هو من شعائر عبودية اليهودية والنصرانية، وأن علماء الأزهر عندهم لوثة جنسية» إلى غير ذلك من الآراء المغلوطة عن تعاليم الإسلام، بعدها أصدر مفتي مصر بأن آراءها هاته أخرجتها عن الإسلام وأنه يجب عليها أن تتوب إلى الله، فقامت قيامة العلمانيين على علماء المسلمين، لا على نوال السعداوي التي استفزت مشاعر ١٥٠٠ مليون مسلم. والحقيقة أن هذا التحامل العلماني غير العادل إنما يعود سببه إلى تقصير هؤلاء العلماء في الدفاع عن الإسلام عقيدةً وشريعةً لمواجهة آراء امرأة متطرفة عرفت بعادتها السافر لقيم هذا الدين وهجومها عليه.

والى اللقاء

د. عبدالرحمن حمود السميح

خَيْرُ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا .. وَ مَا فِيهَا ..



كفالة الداعية

■ قال رسول الله ﷺ :

لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حُمُر النعم

رواه الترمذي

قيمة
الإستقطاع
الشهري
30
د.ك.

قيمة وقف كفالة الداعية 3600 د.ك.

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي : ٨٦٦٨٨٨ الفروع : خيطان : ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل : ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء : ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية : ٣٦١٠٥٥٤

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
لجنة مسلمي إفريقيا



Sadia



متعة الطعام الطيب
The joy of good food

الكسرة للأغذية

تلفون : ٤٨٣٥١٤٩ (٩٦٥) - فاكس : ٤٨٤٢٥٤٠
ص.ب : ٣٢٢٨ الصفاة ١٣٠٣٣ كويت
E-mail : yasrafood@yasra.com

Sadia ساديا

